يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٢٤ ايلول ١٩٨٧، الموافق ١ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١١٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ اغورة *

יום חמישי - 24.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 112/44 - 24.9.1987 - Price: 60 Agorah

جنون أمريكي جديد

ارسال الطراد الذري «لونغ بيتش» الى الخليج

* «تاس» تحذر من ادخال المنطقة الى دائرة التهديد النووي * اسرائيل تقوم بدور الفتيل الملتهب القادر على أن ينفجر في كل لحظة *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - لفتت «تاس» في نبأ لها أمس من العاصمة السوفييتية الانتباه الى الخطورة البالغة التي يمكن ان تترتب عن قيام الادارة الامريكية بارسال الطراد الذري الامريكي «لونغ بيتش» الى الخليج ليشرف هناك على القيادة الاقليمية الامريكية الجديدة لما يسمى بالمجموعة العملياتية التكتيكية التابعة للقوات البحرية الامريكية في منطقة الخليج.

وأكدت «تاس»، وبحق، ان هذا يشكل خطوة خطرة على الطريق الخطر، خصوصاً في منطقة تشهد حشداً عسكرياً امريكياً وأطلسياً هائلاً لم تعرفه المنطقة من قبل. ودخول هذا الطراد الذري الى

■ البقية على ص ٥ ■

□ واحدة من بوارج المعتدين □

● تظهر في الصورة البارجة الامريكية التي أذيع ان غالبية افراد طاقم السفينة الايرانية، التي أصيبت بصواريخ من هيليكوبتر امريكي قبل ايام، نقلوا اليها. وهذه البارجة هي واحدة من «قوة الشرق الاوسط» التي هي جزء من الاسطول البحري الامريكي. (صورة من و.ص.ف)

«حدشوت» :

اتفاق بين بيرس ورابين وبين الملك حسين حول مبدأ الشراكة في ادارة شؤون الضفة المحتلة

● حسين يصرّ على فكرة المؤتمر الدولي خوفاً من رد الفعل السوري ● علم شمير بالموضوع يجعله مصراً على رفض فكرة المؤتمر الدولي ●

● تل أبيب - أجرى وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير «الأمن» يتسحاق رابين، خلال السنة الاخيرة اتصالات سرية مباشرة وبواسطة مسؤولين امريكيين مع الملك حسين وتوصلا معه الى اتفاق ينص على ادارة شؤون الضفة الغربية المحتلة بشكل مشترك.

هذا ما ذكرته صحيفة «حدشوت» أمس وأضافت ان الملك حسين اشترط توقيع الاتفاق بعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط تجري في ظله مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن. وتابعت تقول ان الملك حسين فسر مطلبه عقد مؤتمر دولي «بخوفه من ردّ فعل سوريا في حال الشروع في مفاوضات مباشرة» وكذلك خشية أن تقلص السعودية دعمها المالي لبلاده.

وذكرت «حدشوت» ايضاً ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يعلم بأمر استعداد الملك حسين المبدئي لادارة شؤون الضفة الغربية المحتلة شراكة مع اسرائيل وعليه، يُصرّ على رفض فكرة المؤتمر الدولي خشية ان يؤدي الى اتفاق مع الملك حسين على حساب المستوطنات الكولونيالية التي أقامتها حكومات اسرائيل المتعاقبة في الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان فكرة «التقاسم الوظيفي» في الضفة الغربية المحتلة اتخذت دفعة قوية في عهد رياسة بيرس للحكومة. فقد جرى تعيين مئات الموظفين من السكان المحليين في وظائف ادارية بالتنسيق مع الاردن وزاد النظام الاردني من تدخله في مجريات الامور في الضفة الغربية المحتلة في شتى مجالات الحياة وعلى رأسها المجال الاقتصادي. وجرى كل هذا بهدف ضرب مكانة م.ت.ف في المناطق المحتلة.

ويُشار هنا الى انه صدر هذه الايام كتاب يحكي قصة العلاقات بين قادة حزب «العمل» وعلى رأسهم بيرس وبين المسؤولين الاردنيين وعلى رأسهم الملك حسين. والكتاب هو بعنوان «شراكة عدوانية» للمؤلفين يوسف ميلمان ودانييل رفيف. ويؤكد هذا الكتاب حصول لقاءات سرية مباشرة بين بيرس وحسين وكذلك علم شمير بالامر والتزامه الصمت!

الحرب العراقية - الايرانية مركز مداخلات الخطباء في الجمعية العامة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - ما زالت تطورات الحرب العراقية - الايرانية تهيمن على أجواء الدورة الـ - ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة وتحتل موقع الصدارة في خطابات ومداخلات الرؤساء والوزراء الذين توالوا على منبر المنظمة الدولية.

وحملت المحادثات بين الرئيس الايراني، علي خامنئي، وبين رئيس مجلس الامن، وزير خارجية غانا عبيد أساموا، والسكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير [...] ان ايران لم ترفض قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨)

وأكد رئيس مجلس الأمن ان المحادثات تركزت حول تأكيد تنفيذ قرار مجلس الأمن والسبل الكفيلة للاستمرار في المشاورات بين دي كوليار والجانبين العراقي - الايراني

ونفى أساموا ادعاءات وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، التي ذكرها في خطابه امام الجمعية العامة ان الرئيس الايراني لن يقبل القرار رقم (٥٩٨)، ويعتبر اساموا ان المجال مازال مفتوحا امام استمرار التشاور حول تشكيل الهيئة المحايدة التي ستنظر في مسؤولية النزاع وهيئة الخبراء التي تبحث اصلاح ما دمرته الحرب.

هذا ومن المقرر ان يبقى وزير خارجية ايران، علي أكبر ولايتي، في الولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات مع دي كوليار، اذ سنستأنف، أيضاً، مع طارق عزيز، وزير خارجية العراق.

وعلى الرغم من المؤشرات الايجابية المعلنة الا ان دول حلف الاطلسي تحاول وضع العقبات امام الجهود المبذولة لانهاء النزاع في منطقة الخليج.

فقد أعلن وزير خارجية فرنسا، جان برنار ريمون، أمس في خطابه ان فرنسا تطالب بحزم فرض وقف اطلاق النار على الطرفين المتنازعين في الخليج، ايران والعراق، وذلك على أساس قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الذي يجب ان يطبق بكامل بنوده. اي مع البند الداعي لاستخدام المادة السابعة بموجب ميثاق الامم المتحدة والقاضي بفرض عقوبات دولية الزامية على البلد الرافض الانصياع لاحكام قرار مجلس الأمن.

■ البقية على ص ٥ ■

عدد سكان اسرائيل ٤ ملايين و ٢٥٥ ألف نسمة

● تل أبيب - تشير معطيات عدد سكان اسرائيل بلغ، حتى الاسبوع الحالي، ٤ ملايين و ٢٥٥ الف نسمة، بينهم ٣ ملايين و ٥٩٠ الف يهودي و ٦٦٥ ألف عربي.

وورد في هذه المعطيات أيضا ان نسبة الزيادة الطبيعية بلغ في السنة الاخيرة ١٫٤٪. وبلغت بين اليهود ١٫١٪.

وورد كذلك ان حوالي مليوني نسمة يتركزون في ١١ مدينة كبيرة تضم كل واحدة منها أكثر من مئة الف شخص.

رابين يتباهى :

«أنا أوجدت الاعتقالات الادارية»

● تل ابيب - تباهى وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بانه هو الذي اخترع نهج الاعتقالات الادارية، واعلن ذلك دون ان يرف له جفن. هذا ما ذكرته وسائل الاعلام الاسرائيلية امس.

واكدت هذه الوسائل ان رابين جرؤ على القول إنه غير نادم على اختراعه هذا وزعم بانه وسيلة جيدة لمكافحة «الارهاب» بنجاح.

وقد ادلى رابين باقواله هذه امس الاول في لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست ردا على سؤال وجهه عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) حول اعتقال فيصل الحسيني اداريا.

نعـي

العاملون في تحرير وادارة ومطبعة «الاتحاد» ينعون، بمزيد الحزن والاسى، وفاة

اليس حبيب طوبي (خوري)

[والدة رفاقنا وزملائنا وأصدقائنا الاحباء: توفيق وماي وشفيق وجورج وماجي].

ونشاركهم وعموم آل طوبي وخوري وتوما ونشاشبي وكتيلة وكركبي وأنسباءهم واقرباءهم في مصابهم ونتمنى لهم حسن العزاء.

نعـي

توفيق وماي وشفيق وجورج وماجي وعائلاتهم، وعموم آل طوبي وخوري وتوما ونشاشبي وكتيلة وكركبي وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة

الوالدة

اليس حبيب طوبي (خوري)

(ام توفيق)

وذلك بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٢٣ عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاماً، وسيشيع جثمانها اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/٢٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيتها الكائن في حيفا، شارع قيسارية رقم ١٨، الى مثواه الاخير في مقبرة الروم الارثوذكس - حيفا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

* تقبل التعازي في دار نجل الفقيدة، توفيق طوبي، في شارع قيسارية رقم ١٨ في حيفا حتى يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٩/٢٧.

المدفعية الاسرائيلية تقصف قرى لبنانية

● جنوب لبنان - عن «راديو دمشق» - قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها، صباح امس، بلدتي عرب صاليم وجرجوع بالمدفعية بعيدة المدى. واسفر القصف عن حدوث أضرار جسيمة في الممتلكات.

ومن جهة أخرى واصل الطيران الحربي الاسرائيلي في الوقت ذاته، طلعاته الاستفزازية في أجواء مدينة صيدا ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين المحاذية للمدينة.

وكانت قوات الأمن الداخلي في مدينة صيدا اطلقت صفارات الانذار تحسبا لاي عدوان جديد.

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة وابناؤها وبناتها وعموم آل بشارات وأقرباؤهم وأنسباؤهم في يافة الناصرة والناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

«نهى سليم جبر بشارات»

(ام خليل)

وذلك يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٢٥، الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

تطور سليم لأطفال البويضات المجمدة

● تل أبيب - الاطفال الثلاثة، الذين ولدوا (على انفراد) في مستشفى «تل هشومير» من بويضات مجمدة يتطورون بيولوجياً بالشكل السليم والمناسب. هذا ما أعلنه البروفيسور شلومو مشيح، رائد علم اطفال المختبر في اسرائيل، في حديث أجرته معه صحيفة «دفار» ونشر أمس.

وقال البروفيسور مشيح ان مستشفى «تل هشومير» يضم اليوم سبع نساء اخريات يحملن في احشائهن اجنة مرت في مرحلة التجميد.

وقال ان ما يميز مرور البويضات في مرحلة التجميد هو عدم وضع عدد كبير من المواليد كما يشيع في الولادات المخبرية الاخرى - فبعد حالة التجميد تضع الحامل طفلا او على الاكثر طفلين بشكل عام.

واضاف مشيح ان نسبة حدوث الحمل من البويضات المجمدة يصل الى ١٠٪.

وقال ايضاً ان هناك مئات البويضات المجمدة محفوظة الان في «تل هشومير» وان فترة المحافظة على البويضة المجمدة تصل حتى ٦ اشهر.

وقال البروفيسور مشيح ان الاوساط (المتزمتة - المحرر) التي عارضت الولادة المخبرية تراجعت الآن عن موقفها ولكن «ما زالت تنقصنا الميزانيات الكافية».

اجتماع شيفارنادزه - بيرس

● نيويورك (الامم المتحدة) - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن ادوارد شيفارنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، التقى، أمس، في مكاتب البعثة السوفييتية في الامم المتحدة وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس. وجرت بينهما محادثة استمرت ساعتين.

ونسب الراديو الى شيفارنادزه قوله ان المحادثة جرت في جو عملي وتناولت في الاساس النزاع في الشرق الاوسط ووسائل حله.

وأضاف شيفارنادزه أن الامر الذي تم التوصل اليه هو التأكيد على أهمية الحفاظ على الاتصالات.

وفي مقابلة مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي، نسيم مشعال، اكد بيرس الخلاف في الرأي بين الطرفين حول طرق حل النزاع الشرق اوسطي وحول مفهوم كل طرف منهما لفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

فمن المعروف أن بيرس يرى في المؤتمر الدولي مجرد مظلة لاجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية، ويستثني منظمة التحرير الفلسطينية من المؤتمر. بينما يؤكد الاتحاد السوفييتي أن المؤتمر الدولي يجب أن يعقد باشراف الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف والدول الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

مسيرة مشاعل ضخمة في عكا - المدينة المضيفة لمهرجان الصحافة الشيوعية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - طافت شوارع وحارات عكا القديمة، مساء أمس الاربعاء، مسيرة ضخمة من حملة المشاعل وحملة الاعلام الحمراء تقدمها قادة اتحاد الشبيبة الشيوعية القطري وقيادة الشبيبة في منطقة عكا وقادة الحزب في المنطقة وذلك على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية.

وقد بدأ تجمع المسيرة في الساعة الخامسة والنصف مساء في خان الافرنج حيث انطلقت منه في السادسة مساء يتقدمها شعار المهرجان وحملة الاعلام وفرقة الطبول التابعة للشبيبة الشيوعية وسار في المسيرة المئات من اعضاء الحزب واصدقائه وأهالي المدينة.

وقد استقبل الاهالي المسيرة بالتصفيق والهتافات حيث بدت المدينة القديمة كشعلة حمراء. وانتهت المسيرة في ساحة خان العمدان - المكان الذي سيعقد فيه افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية غداً الجمعة.

هذا، ويقول مراسلنا ان التحضيرات للافتتاح قد أوشكت على الانتهاء. وسيتم اليوم الخميس، افتتاح مخيم العمل الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية قبل افتتاح المهرجان. ويضيف مراسلنا ان جميع أماكن النوم الخاص لزوار المهرجان وضيوفه قد تم ترتيبها.

وبدأ العمل، أمس، في بناء المسارح الخاصة والمسرح الخاص في خان الافرنج بمساحة ١٢٠ متراً مربعاً.

هذا، وقد تقرر فتح شبابيك بيع التذاكر للمهرجان صباح اليوم الخميس - وليس غداً الجمعة كما كان مقرراً - وذلك نظراً للاقبال الكبير حيث تحول مكتب «الاتحاد» ومكاتب الحزب في منطقة عكا الى اماكن لبيع التذاكر.

تصعيد العمليات العسكرية بين العراق وايران

● بغداد - «و.ص.ف» - تتواصل حرب المدن والمنشآت الاقتصادية بين العراق وايران. فقد اعلن ناطق عسكري عراقي ان سلاح الجو العراقي شن امس غارة على اهداف اقتصادية ايرانية.

وقصفت الطائرات العراقية شبكة توزيع الكهرباء ومصنعين للسكر والاسمنت في مدينة بختاران. واصابت الطائرات العراقية اهدافها اصابة مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة.

هذا ولم تنف طهران هذه الغارات الا انها اشارت الى ان الطيران العراقي قصف الوحدات العمالية والسكنية في محافظة بختاران. واسفرت الغارة عن مقتل شخص واحد واصابة (٥) اخرين بجراح كما احدثت خسائر مادية.

وذكر راديو طهران ان الطائرات العراقية حاولت قصف مدينتي ساننداج وهمدان الا ان المدفعية الايرانية ارغمتها على العودة على اعقابها دون انجاز مهمتها.

وعلى صعيد اخر ذكر راديو طهران ان المدفعية الايرانية قصفت امس اهدافا اقتصادية وعسكرية في العراق، وذلك ردا على غارات عراقية سابقة على بلدة ازنا في مقاطعة لوريستان التي اسفرت عن مصرع (٢١) شخصا واصابة (١٩٦) اخرين بجراح.

وكانت المدفعية الايرانية قصفت امس الاول مصنع لصناعة الورق والمنشآت النفطية والمركز التدريبي للفرقة الخامسة من القوات العراقية في البصرة والقاعدة العسكرية البحرية في ام القصر ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية في الفارقة والمقرات التكتيكية للقيادة العراقية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه، جراء القصف الايراني لمدينة البصرة، لقي امس الاول (١٣) شخصا مصرعهم واصيب (٤٩) اخرون بجراح.

واوضحت الوكالة ان (٤١٦) قذيفة سقطت على مدينة البصرة.

وذكر بيان البحرية الايرانية ان قوات البحرية العسكرية الايرانية اغرقت الليلة قبل الماضية، سفينة حربية عراقية والحقت اضرارا بسفينة اخرى حين حاولتا الابحار في ممر خور عبد الله والمحاصر من قبل القوات البحرية الايرانية.

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر بحرية في الكويت ان قافلة جديدة لسفن حربية امريكية تقوم هذه المرة بحراسة سفينة نقل غاز الميثان الكويتية «غاز برينس» التي ترفع العلم الامريكي غادرت شمالي الخليج في طريقها الى مضيق هرمز.

وفي هذه الاثناء عبرت امس (٣) كاسحات الغام وسفينة انقاذ ايطالية قناة السويس متوجهة الى منطقة الخليج لتنضم الى كاسحات الالغام الايطالية المرابطة هناك.

واوضحت الانباء ان كاسحات الالغام الايطالية الثلاث هي سيبري وفيستي وميلازو وسفينة الانقاذ انتير.

وفي هذا المناخ المتوتر في منطقة الخليج ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر، توجه امس الى منطقة الخليج في جولة الى دول الخليج يتفقد خلالها القوات البحرية الامريكية المحتشدة في مياه الخليج.

وكانت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية علقت امس على الوضع المتوتر في منطقة الخليج مشيرة الى ان سحب الاساطيل الاجنبية من مياه الخليج والشروع الفوري لتكثيف الجهود الدولية لتسوية النزاع هناك هما الطريقان

■ البقية على ص ٥ ■

تشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات هروب السجناء من «نفحة»

● تل أبيب - تقدر بعض العناصر «الأمنية» الاسرائيلية ان المعتقلين السياسيين الثلاثة، الذين تمكنوا من الهرب من سجن «نفحة» يوم الاثنين الماضي، ما زالوا داخل حدود اسرائيل، في حين يقدر البعض الآخر أنهم استطاعوا اجتياز الحدود الى مصر.

وقد اقتصر بحث قوات الشرطة والجيش ومستخدمي السجون، أمس، على اقامة الحواجز بعد ان فشلت اعداد هائلة أمس الاول في العثور عليهم، على الرغم من مشاركة طائرات الهليكوبتر وكلاب تقصي الأثر في ذلك.

وقد وضعت مستوطنات النقب في حالة تأهب قصوى.

وأعرب ضباط في شرطة النقب عن سخطهم على القصور لدى مديرية السجون، الذي ادى، على حد تعبيرهم، الى هروب المعتقلين وألزم هذا الأمر الشرطة اقتطاع قوة هائلة من افرادها لتجنيدها في عمليات البحث عشية العيد.

وقد جرى البحث عن المعتقلين في مستوطنة «متسبيه رامون» من بيت الى آخر.

هذا وكان المفتش العام لمديرية السجون، داڤيد ميمون امر بتشكيل لجنة تحقيق لفحص ملابسات هروب المعتقلين. وسوف تقدم هذه اللجنة نتائج تحقيقاتها بعد أسبوعين.

وتتألف اللجنة من نائب رئيس قسم الاستخبارات لدى مديرية السجون، اريبه شهير وضابط «الأمن» لمنطقة الشمال في مديرية السجون، شموئيل كتساف.

اورتيغا يعلن وقف اطلاق النار من جانب واحد مع «الكونتراس»




● دانييل اورتيغا ●

● ماناغوا - «و.ص.ف» - عملا بالاتفاق الذي توصل اليه رؤساء دول وحكومات دول امريكا الوسطى الخمس لاحلال السلام في هذه المنطقة، اعلن الرئيس النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، وقف اطلاق النار من جانب واحد في مناطق المعارك مع «الكونتراس».

الا ان هذه العصابات اعربت عن رفضها لهذا الاعلان واصرت على مواصلة اعمالها التخريبية ضد الثورة الساندينية.

ومن جانبها دعمت واشنطن موقف عصابات «الكونتراس» التخريبي. وقال وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون امريكا اللاتينية، اليوت ابرامز، في هذا الصدد انه يرى في هذا الاعلان «خدعة» !

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة أقل، بقليل من معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال، غدا الجمعة أيضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي ساعات الظهر تتحول الى مائجة في الشاطىء الشرقي.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١٫٦٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٦٢٥٤ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٨٧٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٥٩٨ ش.ج
● * دينار أردني	٤٫٥٨٤٦ ش.ج
* ● للمسافرين	١٫٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	١٫٦٩ - ١٫٧٠ ش.ج

رأس السنة العبرية

● تل ابيب - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنئة بمناسبة السنة العبرية الجديدة، التي تبدأ اليوم، هذا نصها : «بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع الرفاق والاصدقاء، وجماهير الشغيلة وكل انصار السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. لتكن السنة الجديدة سنة تحقيق انجازات في المعارك الشعبية التالية : ● عقد مؤتمر سلام دولي من اجل الشرق الاوسط، باشتراك اسرائيل و م.ت.ف وكل الاطراف المرتبطة بالنزاع وباشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ● من اجل سلام اسرائيلي - عربي عادل، شامل وثابت، يكون في صلبه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين للشعبين ● الدفاع عن الحريات الدمقراطية واجتثاث العنصرية واحباط خطر الفاشية ● ضد الفصل من العمل والبطالة ودفاعا عن اجور العمال وحقوقهم ● من اجل المساواة في الحقوق القومية والطائفية ومساواة المرأة ● ضد السلاح النووي في اسرائيل ومن اجل نزع منطقتنا من السلاح النووي وتوقيع اسرائيل على المعاهدة الدولية لحظر انتشار السلاح النووي ● من اجل سياسة استقلال قومي وحياد في السياسة الخارجية».

عرفات يستقبل رئيس وزراء رومانيا

● تونس - «و.ص.ف» - استقبل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس الاول (الثلاثاء)، في مقر المنظمة في تونس قسطنطين ديسكلاسكو، رئيس وزراء رومانيا، الذي اختتم زيارته الرسمية في تونس امس.

واستعرض عرفات مع رئيس الوزراء الروماني الموقف على الصعيدين العربي - والدولي والجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكيل وزارة الشؤون الاسلامية في الامارات العربية:

المسلمون السوفييت يتمتعون بكل الحقوق والامتيازات بما فيها الدينية

● موسكو ـ «تاس» ـ اختتم وفد ضم عددا من الشخصيات الاسلامية في دولة الامارات العربية المتحدة، أمس، زيارة للاتحاد السوفييتي استغرقت اكثر من أسبوع.

وقد زار الوفد، برئاسة وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف محمد جمعة سالم بالاضافة الى موسكو كلا من طشقند واوفا. وتعرف الوفد على انشطة الادارة الدينية في اوزبكستان وبشكيريا.

وأمت الشخصيات الدينية المساجد وادت فيها فرائض الصلاة. وتسنت لهم فرصة الاطلاع على اعداد كوادر رجال الدين المسلمين والتعرف على الآثار المعمارية والتاريخية والثقافية.

والتقى اعضاء الوفد رئيس مجلس شؤون الأديان لدى مجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي، كونستانتين خارتشيف.

وقبيل مغادرة الوفد لموسكو قال محمد جمعة سالم في حديث مع الصحفيين السوفييت: ان هذه الزيارة خلفت في نفسه انطباعات رائعة جدا يمكن القول انها لا تنسى ولا تمحى. وقال الضيف، أيضا، ان الشعب السوفييتي، ذا تقاليد ثقافية وتاريخية عظيمة.

ولدى الحديث عن انطباعاته حول حياة اخوته في العقيدة قال وكيل وزارة الشؤون الاسلامية في الامارات «ان المسلمين السوفييت جزء لا يتجزأ من الشعب السوفييتي وهم يتمتعون سوية مع شعوب الاتحاد السوفييتي بجميع الحقوق والامتيازات وبضمنها الحرية الدينية». وهذا أضاف، ما ذكره لي المسلمون السوفييت انفسهم.

السماح لمواطن بالسفر لمتابعة عمله

● القدس مكتب «الاتحاد» ـ سمحت سلطات الاحتلال بعد التوجه الى المحكمة العليا، للمواطن باسم محمد عامر ابو ناصر، من دير استيه قضاء طولكرم، بالسفر الى الخارج لمتابعة عمله مدرسا في السعودية وذلك بعد مماطلة لا مبرر لها.

وكان ابو ناصر جاء الى المنطقة لقضاء عطلة الصيف. وبعد انتهائها هم بالسفر لمتابعة عمله الا ان السلطات منعته فتوجه الى المحكمة العليا بواسطة المحامية فليتسيا لانغر التي طلبت، في الالتماس، من الحاكم العسكري توضيح دوافع منع موكلها من السفر. وجاء الرد امس الاول الثلاثاء بأن السلطات تسمح له بالخروج.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تضيق الخناق على مواطني المناطق المحتلة الذين تدفعهم الازمة الاقتصادية والبطالة الى العمل في الخارج. وتضع أمامهم العراقيل في السفر وتمنعهم من الرجوع الى عملهم في حالة قدومهم لقضاء اجازاتهم في المنطقة.

٥٦٠ معتقلاً في سجن عسقلان يخوضون اضراباً عن الزيارة منذ شهرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يمتنع ٥٦٠ معتقلاً أمنياً في سجن عسقلان منذ شهرين عن تلقي زيارات الاهل احتجاجاً على اجراءات التفتيش المهينة المتخذة بحق اهالي المعتقلين لدى زيارتهم في السجون.

ورد ذلك في تقرير للمحامي وليد الفاهوم، قدمه للجنة اصدقاء السجين في الناصرة، بعد زيارة قام بها لسجن عسقلان يوم الاحد ٨٧/٩/٢١.

ويقول المعتقلون ان اجراءات التفتيش تقضي بتجريد النساء من ذوي المعتقلين من ملابسهن بشكل يمس بالكرامة ويتعارض مع التقاليد العربية والاسلامية.

ويشير المحامي وليد الفاهوم في تقريره، الى ان سجن عسقلان يتفرد بهذا النوع من الاستفزاز، اذ يجري ادخال النساء الفلسطينيات الى غرفة حيث تطلب اليهن مجندة خلع ملابسهن، بما فيها الملابس الداخلية مما يتنافى والشرائع السماوية والقوانين الوضعية.

ويهيب السجناء الامنيون برجال الدين المسلمين والمسيحيين، وبجميع ذوي الضمائر الحية التدخل لحل هذا الاشكال، ويعلنون انهم سيواصلون اضرابهم عن لقاء الاحبة حتى ايجاد الحل المشرف.

وقد ابلغ المعتقلون المحامي وليد الفاهوم، انهم كانوا قد نفذوا اضراباً انذارياً عن الطعام بين ١٦ و٢٠ من أيلول ٨٧، وأنهم سيصعدون الموقف للتوصل الى الغاء التفتيش المهين، وكذلك لتحقيق تحسينات في ظروف سجنهم تتناول المسائل التالية:

١ ـ مسألة التمثيل ٢ ـ الكانتين المشترك (الصندوق الجماعي)، ٣ ـ السماح بتقديم الشكاوى بشكل جماعي.

وبالنسبة لهذا المطلب الاخير، يشير السجناء الى انه من المستهجن ان تكون العقوبات والمضايقات جماعية، وتقديم الشكاوى ضدها فرديا.

ومطلب اخير يوليه السجناء اهمية كبرى، هو التوقف عن ممارسات عزل الكفاءات وتعريض حياتهم للخطر بزجهم مع السجناء الجنائيين، او وضعهم في «غرف العار» عنوة، وبغرض «تكسير رؤوسهم» وتحطيم معنوياتهم.

وكان المحامي وليد الفاهوم قد زار سجن عسقلان بناء على طلبات وردته من هضبة الجولان ومن اهالي السجناء المعتصمين بالصليب الاحمر بالقدس يوم السبت ٨٧/٩/١٩، وكذلك بطلب من الصليب الاحمر في غزة. وقابل هناك ١٣ سجيناً منهم ستة من الجولان هم هايل حسين ابو زيد، كنج اسماعيل ابو صالح وزياد عارف ابو جبل ومدحت الصالح وعاصم الولي وبشر سليمان المقت. وكذلك المعتقلين فاروق ناصر العلي الذي يعاني من حالة فقدان ذاكرة يفيد المحامي الفاهوم ان وطأتها بدأت تخف. وكذلك المقدم سليمان حلس، الضابط في جيش التحرير وصاحب اعلى رتبة عسكرية فلسطينية في السجون الاسرائيلية حتى الان، وكان قد اسر في البحر. وكذلك حابس دغلس والملازم اول رياض عبد الحق وهم ايضاً من أسرى البحر، وكذلك عمر القاسم، وهو سجين كانت السلطات الاسرائيلية قد رفضت تحريره في جميع عمليات التبادل حتى الان.

منع عائلة جريح من رؤية ابنها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفادت عائلة الشاب الجريح عطا محمد رحال سليمان (٢٨ عاما) من الدهيشة بأنهم لم يتمكنوا من رؤية ابنهم الجريح الذي يتلقى العلاج في مستشفى هداسا منذ ان جرح قبل ستة أيام حيث يمنع الجنود افراد العائلة من دخول الغرفة التي يتلقى العلاج فيها بادعاء أن من يزوره يجب ان يتزود بتصريح من شرطة المسكوبية. وترفض شرطة المسكوبية منحهم هذا التصريح.

واضاف ذوو الجريح أنهم يقومون يومياً بمراجعة شرطة المسكوبية او شرطة بيت لحم ودون جدوى.

وكان الشاب رحال اصيب يوم الجمعة الماضي بجراح متوسطة في ساقه اثر اصابته برصاصة اطلقها الجنود الاسرائيليون على مظاهرة في مخيم الدهيشة، يوم الجمعة الماضي، احياء للذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا.

ويناشد ذوو الجريح الهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية التدخل لأجل السماح لهم برؤية ابنهم والاطمئنان على صحته.

اتصالات مع الصليب الاحمر لترتيب تسفير سجين أمني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام المحامي وليد الفاهوم يوم الثلاثاء ٨٧/٩/٢٢ بالاتصال بالصليب الاحمر الدولي في القدس لترتيب موضوع سفر السجين رياض عبد الخالق الى جنيف بسويسرا، بموجب امر طرد صادر ضده في اعقاب اسره قبل سنتين ونصف في عرض البحر على ظهر السفينة التجارية «الخليل رقم واحد» حيث كان متجها مع زملاء له من قبرص الى لبنان.

الجامعة العربية تؤكد:

القضية الفلسطينية هي صلب الصراع العربي ـ الاسرائيلي

* الجامعة تحيي نضال اهالي الاراضي المحتلة وتعلن تأييدها لاتفاق صيدا حول «حرب المخيمات» *

● تونس ـ «كونا» ـ أكد مجلس الجامعة العربية، في بيان اصدره أمس في ختام أعمال دورته العادية، أن القضية الفلسطينية هي صلب الصراع العربي ـ الاسرائيلي ومحوره وأن التضامن العربي هو الضمانة الاساسية لتحقيق آمال الأمة العربية وتطلعاتها القومية وصنع انتصارها في مواجهة التحديات والمخاطر.

ووجه المجلس التحية الى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وحيا نضاله وصموده في حين اكد تأييده لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة وتحت اشرافها وتشارك فيه الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية. واعرب عن امله في ان يحقق المؤتمر النجاح الكامل على ان تكون للمؤتمر النجاعة الكاملة للوصول الى سلام شامل وعادل ودائم.

كما ناقش المجلس تقرير مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين واكد مسؤولية المجتمع الدولي تجاه مشكلة اللاجئين الفلسطينيين كما أكد التمسك بعروبة شركة كهرباء القدس وادان الاجراء الاسرائيلي الذي يهدف الى تصفية هذه المؤسسة العربية.

وفيما يتصل بنشاط اللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة موضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان، فقد عبر المجلس عن ارتياحه وتفاؤله للتطورات الاخيرة المتمثلة في البيان الذي صدر يوم ١١ ايلول الحالي في صيدا على اثر اللقاء بين الاطراف الفلسطينية واللبنانية المعنية.

وفي مجال الصراع العربي ـ الاسرائيلي قرر المجلس ان توقف الصناديق المالية العربية الوطنية والمشتركة مساعداتها للدول الافريقية، التي اعادت علاقاتها مع اسرائيل، في حين جدد المجلس التزامه بفرض المقاطعة الشاملة على النظام العنصري في جنوب افريقيا وتأييده الثابت لحركات التحرير الوطني في الجنوب الافريقي في كفاحها المشروع من اجل الحرية والاستقلال.

وفي المجال نفسه ادان المجلس النظام الايراني لتعاونه التسليحي مع اسرائيل ورأى متابعة المعلومات حول هذا الموضوع، كما ادان هذا النظام لاعماله العدوانية ضد العراق والمملكة العربية السعودية والكويت والشعب الفلسطيني وغيرها من الدول العربية.

وقرر المجلس العمل للكشف عن اخطار هجرة اليهود الايرانيين الى اسرائيل والاساءات الخطيرة التي تسببها هذه الهجرة للقضية الفلسطينية، حيث ستولي الامانة العامة هذا الموضوع عناية خاصة من حيث تقصي المعلومات عن الهجرة والعلاقات الايرانية ـ الاسرائيلية بصورة عامة.

ودرس المجلس الموقف الامريكي المعادي لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة لعام ١٩٧٥ والذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والمحاولات الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة لالغاء هذا القرار. ورأى المجلس ان تكثف الدول الاعضاء جهودها واتصالاتها لدى الدول الاسلامية والافريقية وغير المتحازة والصديقة لاحباط هذه المحاولات.

وفي الاطار نفسه اوصى المجلس الدول الاعضاء بتكثيف جهودها واتصالاتها مع الادارة الامريكية لاثنائها عن المشروع الداعي الى نقل مقر السفارة الامريكية الى القدس. كما استنكر القرار غير العادل الذي اتخذته الادارة المذكورة باغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن.

وناقش المجلس الاحوال المعيشية للشعب اللبناني. ولاحظ تردي هذه الاحوال ترديا خطيرا لا سيما في مجالات الغذاء والطاقة والصحة والتعليم.

واتخذ المجلس مجموعة من التدابير العاجلة، التي تسهم في تخفيف المعاناة عن الشعب اللبناني وتجنبه الانهيار الاقتصادي والاجتماعي.

اما في مجال التعاون العربي ـ الافريقي فقد قرر المجلس بذل الجهود من اجل توفير الظروف الملائمة لعقد اجتماع اللجنة الدائمة للتعاون في اقرب وقت تمهيداً لتنشيط أجهزة التعاون كافة.

واولى المجلس عناية خاصة للصندوق العربي للمعونة الفنية واشاد بدوره في تعزيز العلاقات العربية ـ الافريقية ورأى ضرورة دعمه حتى يستمر في تأدية مهامه.

اما بشأن الحوار العربي ـ الاوروبي فقد دعا المجلس الى تهيئة الظروف للاعداد لاجتماع اللجنة الثلاثية للمجموعتين العربية والاوروبية على مستوى الوزراء وكلف الامانة العامة متابعة اتصالاتها لتحقيق هذا الهدف.

وحيا المجلس القرار الذي اتخذته ليبيا بوقف جميع العمليات العسكرية بينها وبين تشاد رغبة منها في اتاحة الفرصة امام المصالحة الوطنية وقد اشاد المجلس بهذا القرار وايد حق ليبيا في الدفاع عن سيادتها ووحدة اراضيها.

واعرب المجلس عن حرصه على دعم التعاون القائم بين الجامعة والامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وتوسيع افاقه وتنويع مجالاته من اجل التوصل الى تجسيد هذا التعاون في اتفاقية تعقد بين الجامعة والامم المتحدة.

الاردن يستأنف علاقاته مع ليبيا

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ قررت الحكومة الاردنية، مساء أمس (الاربعاء)، استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وليبيا، التي كانت قطعت في شباط عام ١٩٨٤.

وقد اتخذ هذا القرار خلال اجتماع غير عادي لمجلس الوزراء ترأسه الملك الاردني، حسين.

اقامة مصنع لانتاج اليورانيوم في مصر

● تل ابيب ـ ذكرت بعض الصحف الاسرائيلية، امس، نقلا عن مجلة «روز اليوسف» المصرية، ان السلطة المصرية للمواد الاشعاعية النووية بدأت باقامة مصنع لانتاج اليورانيوم.

ويتوقع ان ينتج المصنع ١٥ طنا سنويا، لاستخدام هذه الكمية كوقود في الافران الذرية، من اجل تطوير البرنامج النووي المصري.

واشارت «روز اليوسف» الى ان المساعي التي بذلت لايجاد كميات كبيرة من اليورانيوم في القسم الشرقي من صحراء سيناء تكللت بالنجاح. وستتركز الجهود، حاليا، في البحث عن اليورانيوم في القسم الغربي من الصحراء.

الخارجية الامريكية مرتاحة لنتائج التفتيش الميداني الاول على المناورات السوفييتية

● واشنطن ـ «ادن» ـ اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن ارتياحها لنتائج التفتيش الميداني الاول على المناورات السوفييتية الذي اجراه الوفد الامريكي في الاتحاد السوفييتي.

وكان الوفد الامريكي راقب مناورات عسكرية للقوات السوفييتية بشكل ميداني في الشهر الماضي.

وأدلى المتحدث باسم الخارجية الامريكية، كيليس توكلي، امس الاول، بتصريح اكد فيه ان الاتحاد السوفييتي تمشى، خلال المناورات التي انتهت في ٨/٣٠ الماضي، بموجب احكام الوثيقة الصادرة عن مؤتمر ستوكهولم وهذا الامر يشجع على تعزيز الثقة والامن في اوروبا والعمل على نزع السلاح.

وزير الخارجية المغربية ينهي زيارة قصيرة للاردن

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر واسع الاطلاع ان عبد اللطيف فيلالي، وزير الخارجية المغربية، غادر عمان صباح امس قاصدا أنقرة في ختام زيارة قصيرة للاردن سلم خلالها الملك حسين رسالة من الحسن الثاني، ملك المغرب.

وأوضح مصدر أردني مسؤول ان الملك الحسن أعرب، في رسالته عن «مساندته لجهود الملك حسين من أجل التضامن العربي وعقد قمة طارئة في عمان».

وكان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، الذي اجتمع يوم الاحد الماضي، في تونس، قد قرر الدعوة لعقد قمة عربية طارئة في الثامن من شهر تشرين الثاني القادم في عمان لبحث قضية الحرب بين ايران والعراق.

تعديل وزاري جديد في اليونان

● أثينا ـ «و.ص.ف» ـ اجرى اندرياس باباندريو، رئيس الوزراء اليوناني، مساء أمس الاول الثلاثاء تعديلا وزاريا كبيرا واعاد الى الحكومة العديد من كوادر حزبه الاشتراكي (باسوك) التي كان بعضها قد استبعد في شباط الماضي.

وتعد هذه الحكومة الرابعة منذ اجراء الانتخابات العامة في حزيران عام ١٩٨٥ والتي أكدت استمرار الحزب الاشتراكي في السلطة وهو الحزب الفائز في انتخابات تشرين الاول عام ١٩٨١. ويتميز التشكيل الجديد، بصفة خاصة، بعودة ثلاثة كوادر ذات نفوذ في الحزب وهم أكيس تسوخاتزو بولوس في وزارة الداخلية واجاثون كوتسوجيورجاس في وزارة العدل (وقد حصل كذلك على منصب نائب رئيس الوزراء) وجيورجيوس جينيماتاس في وزارة العمل.

ولم يطرأ تغيير على المناصب الرئيسية في الحكومة. فما زال يانيس سارالميوبولوس يتولى منصب وزير الدفاع مع الاحتفاظ بلقب النائب الاول لرئيس الوزراء وما زالت وزارة الخارجية يتولاها كارولوس بابولياس ووزارة الاقتصاد الوطني يتولاها كوستاس سيميتيس.

كما بقيت ميلينا مركوري في منصب وزيرة الثقافة والعلوم، تشغله منذ شهر تشرين الاول عام ١٩٨١.

وتضم الحكومة الجديدة ٤٧ عضوا مقابل ٤٢ في الوزارة السابقة من بينهم ١٦ وزيرا جديدا. وكانت الوزارات الثلاث السابقة قد تشكلت تباعا في شباط عام ١٩٨٧ وتشرين الاول عام ١٩٨٦ وحزيران عام ١٩٨٥.

ادانة تهديدات النظام العنصري في جنوب افريقيا لدول المواجهة

● لواندا ـ «ا.د.ن» ـ دان راديو ناميبيا، امس الاول، التهديدات التي وجهها ماغنوس مالان، وزير دفاع النظام العنصري في جنوب أفريقيا، الى زعماء دول المواجهة وهي: أنغولا وموزمبيق وزامبيا وزيمبابوي.

واشار الراديو الى ان النظام العنصري في جنوب أفريقيا يحاول كل ما في وسعه لارغام دول المواجهة على ايقاف مساعداتها لحركتي التحرير الوطنية في ناميبيا وجنوب أفريقيا.

وأضافت ان العنصريين يصعدون من اعتداءاتهم المسلحة على هذه الدول تحت ذريعة ملاحقة رجال المقاومة الاعضاء في المؤتمر الوطني الافريقي والمنظمة الشعبية لجنوب غرب أفريقيا، سوابو.

ديون باكستان الخارجية ١١،٧ مليار دولار

● كراتشي ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر رسمية في كراتشي أمس (الاربعاء) ان ديون باكستان الخارجية بلغت في مجملها ١١،٧ مليار دولار في نهاية السنة المالية ١٩٨٧/٨٦.

وأوضح المصدر نفسه ان باكستان التي دفعت نحو (٥٠٠) مليون دولار كفوائد خلال السنة المالية مدينة بمبلغ ١٠ مليارات دولار لدول غربية ومليار دولار لدول بترولية اسلامية و(١٢٤) مليون دولار لصندوق النقد الدولي.

○ طبقاً للأصل ؟! ○

● أعضاء من منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية يمثلون دور نظام الخميني في قمع القوى التقدمية داخل ايران. وذلك في اطار مظاهرة أمام مكاتب اليونيسكو في باريس يوم أمس الاول، في الوقت الذي كان فيه الرئيس الايراني علي خامنئي يلقي كلمته امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

(صورة من و.ص.ف)

دبلوماسي بريطاني من اصل يهودي يمتدح لا ـ بان

● يصفه بأنه «المؤيد الوحيد لاسرائيل بين الساسة الفرنسيين» ●

● لندن ـ امتدح السير الفريد شيرمان، أحد رجالات السياسة المقربين من رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر، وهو من أصل يهودي، امتدح زعيم «الجبهة الوطنية» الفرنسية جان ماري لا ـ بان ووصفه بأنه يؤيد اليهود ويناهض م.ت.ف خلافاً لساسة اشتراكيين في فرنسا.

هذا ما ذكرته بعض الصحف الصادرة أمس استناداً الى مراسل خاص في لندن. وأضافت الصحيفة نقلاً عن شيرمان ان المنظمات اليهودية تحاول ان تجعل من لا ـ بان لا ساميا، وان «لا ـ بان هو الوحيد بين الساسة الفرنسيين الذي يؤيد اسرائيل»!

وأتت تقييمات شيرمان هذه في سياق النقاش الدائر في المحافل السياسية في غرب أوروبا حول تصريحات لا ـ بان الذي اعتبر ان أفران الغاز ومعسكرات الابادة التي أقامها النازيون تشكل موضوعاً هامشياً في تاريخ الحرب العالمية الثانية، وحاول في الآونة الاخيرة التقليل من بشاعة فظائع وجرائم النازية.

ويذكر ان لا ـ بان يزور هذه الايام بريطانيا بدعوة من السير ألفريد شيرمان. وكانت صحيفة «لا كوتيديين دي ـ فاري» الفرنسية كشفت في عددها، أمس، عن العلاقات الوثيقة التي تربط لا ـ بان بمسؤولين حكوميين في اسرائيل وبشخصيات مرموقة في المحافل الصهيونية العالمية. ويبين ما ذكرته الصحيفة الفرنسية ان شيرمان صاغ لصالح لا ـ بان مسودة اقتراح توضيح لتصريحاته بشأن أفران الغاز.

وشيرمان هو صحفي اسرائيلي سابق ومن المقربين جداً لتاتشر ومن واضعي خطاباتها. اما لا ـ بان فهو زعيم «الجبهة الوطنية» الفرنسية التي تحمل لواء الشوفينية ولها ممارسات فاشية وتحمل المواطنين الاجانب في فرنسا (اليهود والعرب وغيرهم) مسؤولية أزمة البطالة وأزمات اقتصادية واجتماعية أخرى.

ويُشار هنا الى ان شيرمان ليس الوحيد الذي يمتدح لا ـ بان ويُقيم معه صلات وثيقة. فقد كان لا ـ بان التقى في نيويورك مؤخراً ٤٠ من أعضاء المؤتمر اليهودي العالمي، ويقيم علاقات سياسية مع لجنة اليهود الفرنسيين التي وضعت نصب عينيها محاربة الشيوعية والاسلام!

بعثة مشتركة دولية وافريقية الى الصحراء الغربية لترتيب وقف اطلاق النار

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ وافقت جبهة البوليساريو وحكومة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية [illegible] حيث المبدأ على ايفاد بعثة فنية مشتركة من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى الصحراء الغربية لبحث الترتيبات العملية لوقف اطلاق النار واجراء استفتاء. جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة اعلام الجمهورية العربية الصحراوية امس الاول (الثلاثاء) في العاصمة الجزائرية.

[illegible] اعتقادها بانها لا ترى جدوى لهذه المبادرة قبل ابرام اتفاق سياسي بين الطرفين اي بين جبهة البوليساريو وبين المغرب.

واضاف البيان ان عدم جدوى هذه البعثة يرجع ضمن ما يرجع الى الموقف الجامد والمتعنت للطرف المغربي.

واوضح البيان ان اي مشروع لاجراء استفتاء لا يأخذ في الاعتبار شروط مثل الانسحاب الكامل للقوات المغربية سيواجه بالرفض المشروع، لجبهة البوليساريو.

ولم يعرف بعد موعد وصول البعثة المشتركة الى الصحراء الغربية. وكانت بعثة اولى للامم المتحدة قد كلفت بتنسيق عمل المنظمتين وقامت بزيارة للصحراء الغربية بهدف الاعداد لارسال بعثة فنية تتمثل مهمتها كما قال خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة في بحث المشكلات المتعلقة بتنظيم استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي.

علماء الدين في مصر يحاولون وقف التطرف «الاسلامي»

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ توجه عدد من المسؤولين الدينيين المصريين، امس الاربعاء، الى محافظة اسيوط للقيام بحملة لمدة ثلاثة ايام تهدف الى «ابعاد الشبان عن اغراء التطرف الديني» علم ذلك من مصدر اسلامي.

وهؤلاء المسؤولون هم محمد علي المحجوب، وزير الاوقاف المصري، والشيخ محمد سيد طنطاوي، مفتي الجمهورية و ٢٥ من رجال الدين الذين يؤخذ برايهم.

وتشهد منطقة اسيوط حوادث متقطعة تثيرها مجموعات متطرفة تقوم بشن حملات قوية لتطبيق ما تدعي انه الشريعة الاسلامية ومكافحة «الرذيلة والفساد».

وسيحاول رجال الدين خلال وجودهم في اسيوط اجراء حوار مع الشباب من خلال لقاءات عامة تهدف الى «تفتيح مداركهم على المفاهيم الاسلامية الحقيقية» حسبما ذكر وزير الاوقاف.

وكان عدد كبير من المسؤولين الدينيين والسياسيين والجامعيين قد التقوا في اب الماضي في اجتماع بشأن الامن وخلصوا الى ضرورة القيام بحملة توعية بين الشباب لوقف عمل الجماعات المتطرفة.

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء ـ لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أنه في مكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي في السوق البلدي ـ عكا، يوجد تغيير للخارطة الهيكلية والمسمى: «تغيير خارطة رقم ٥٧١٤هـ تغيير للخارطة الهيكلية رقم RP/٥٠/٤٢ ـ تغيير الهدف للسكن في قرية مجد الكروم، مرفق اليه التخطيط.

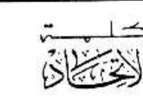
بلوك ١٩٠٣٧ جزء من قسيمة ١٧.

الهدف من تغيير الخارطة ـ تغيير القطعة من زراعية الى ارض سكنية.

كل ذي علاقة بتغيير الخارطة يحق له، الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور وفي المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء أو بكل بند تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة، وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي في مجال تخطيطها يدخل التغيير أو يحاذيه يحق له الاعتراض على تغيير الخارطة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. يجب تفسير مبررات الاعتراض الخطي وان يكون ذلك مرفقاً بتصريح موقع من قبل محام يثبت صحة الحقائق التي اعتمد عليها الاعتراض.

عمرام ملمس

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ الشمال



قرصنة خطرة

● لسنا في موقع الدفاع عن تصرفات وممارسات حكام ايران. ونحن ندرك جيداً انهم، برفضهم الانصياع لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والقبول بجهود الوساطة الدولية، يقدمون خدمة كبيرة لا تقدر من حيث خطورتها للدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية وفي اوروبا الغربية. اذ بات مؤكداً ان هذه الدوائر المعادية لكل من شعبي ايران والعراق تستغل التعنت الايراني في محاولة لتوسيع رقعة تواجدها العسكري في منطقة الخليج ولاحكام هيمنتها العسكرية والسياسية على دول هذه المنطقة وشعوبها.

ولا شك في ان قيام زوارق حربية ايرانية بزرع مياه الخليج الدولية بالالغام يشكل انتهاكاً للاعراف الدولية واستفزازاً خطراً يهدد بتصعيد التوتر هناك وبانتشار الحرب الى مناطق اخرى.

لكن قيام سلاح البحرية الامريكية بمهاجمة زورق ايراني، امس الاول، واعتقال من عليه من بحارة يشكل استفزازا بالغ الخطورة. ويمكن، ان لم يجر تداركه ومنع استفحاله، ان يصبح الشرارة الى تشعل تلك المنطقة العائمة على بحر من النفط سريع الاشتعال والتفجر.

ويكشف هذا الاستفزاز الامريكي عن اصرار ادارة ريغن على القيام بدور الشرطي الدولي، وتجاهل الوساطة الدولية الرامية الى وقف الحرب وتحقيق تسوية سلمية للنزاع العراقي - الايراني الدموي والمنهك، بل التخريب على هذه الوساطة ومنعها من تحقيق أهدافها.

وتكمن خطورة هذا الاستفزاز الامريكي المسلح في كونه عاملاً قد يدفع الرؤوس الحامية في ايران، او التظاهرة بأنها كذلك، الى ارتكاب حماقات واعمال انتقامية من شأنها صب المزيد من الزيت الساخن على نار الحرب في تلك المنطقة. ولا نستبعد ان يكون الهدف من هذا الاستفزاز استثارة مثل هذه الحماقات والردود لتشكل غطاء يمكن التذرع به لمزيد من التدخل العسكري والسياسي المباشر في تلك المنطقة.

ومن الواضح ان هناك طريقاً واحداً فقط لمنع انتشار اللهيب في تلك المنطقة. انه طريق القبول بقرار مجلس الامن والوساطة الدولية ووقف اطلاق النار حالا تمهيداً لعقد التسوية وانهاء النزاع العراقي - الايراني الخطير. ويجب لن يرفق هذا، بل ان يسبقه، قيام الولايات المتحدة الامريكية بسحب أساطيلها واساطيل الاطلسي الاخرى من تلك المنطقة. فطالما بقيت هذه الاساطيل وبهذا الشكل المستفز فان خطر استمرار الحرب قائم مع ما يعنيه ذلك من انهاك وتدمير للشعبين والبلدين ومن تهديد للسلام والامن في المنطقة والعالم.

فقد أكدت القرصنة الاخيرة، التي قام بها سلاح البحرية الامريكية في الخليج امس الاول، خطورة بقاء هذه الاساطيل في تلك المنطقة. وأكدت في الوقت نفسه ضرورة رحيلها، فهذه الاساطيل وما تمثله أساس الشر ومصدر العدوان.

(«الاتحــــــاد»)

عاش اكتوبر العظيم

درع ثورة اكتوبر

● اعداد : د. ادوار الياس ●

● في الحلقتين السابقتين من هذا الاستعراض لكتاب «دفاعا عن الثورة» من تأليف الدكتور في التاريخ بيوتر غولوب («الاتحاد» ٩/٢١ و١٩٨٧/٩/٢٢) تحدثنا عن التعاليم اللينينية حول حماية الثورة وعن دور الحزب المقاتل في ارشاد وتنظيم وتعبئة الجماهير وقيادتها في الدفاع عن مكتسبات الثورة ضد الاعداء الداخليين والخارجيين. كما تحدثنا عن انتصار الثورة ودحرها للثورة المضادة على الجبهة الاقتصادية وعن القدرة الدفاعية للثورة المستندة الى اوسع الفئات الجماهيرية من العمال والفلاحين.

بعد هذا ينتقل المؤلف الى الحديث عن درع ثورة اكتوبر، الجيش من نوع جديد، جيش العمال والفلاحين، الذي تمكن من سحق الثورة المضادة ودحر جيوش الرأسمال العالمي التي اعتدت على اراضي السلطة السوفييتية الفتية في محاولة بائسة لخنق الثورة.

وشكل الحرس الأحمر، بتركيبه الطبقي البروليتاري، نواة هذا الجيش. وجاء تأسيس الحرس الاحمر خطوة هامة على طريق التسليح الشامل للشعب. اما الجزء الأخير والأكبر عدداً، من القوات المسلحة لثورة اكتوبر فقد كان مؤلفا من الجنود الثوريين من عداد افراد الجيش القيصري القديم الذي شكل على اساس لا طبقي وطني عام، وتألف في غالبيته الساحقة من الفلاحين وشريحة ضئيلة من العمال وكذلك من ممثلي الطبقات الاستغلالية. ولم تغير اشاعة الدمقراطية في الجيش القديم الطابع اللاطبقي لتشكيله.

ولم يكن في [illegible] الحرس الاحمر لوحده ضمان الدفاع المسلح عن الثورة بسبب قلة عدده النسبية وبعض نواقصه التنظيمية على الرغم من تركيبته الطبقية وتحليه بصفات معنوية سياسية رفيعة للغاية. اما الجيش الذي اشيعت فيه الدمقراطية وكان يضم في صفوفه عناصر اجتماعية متباينة تماما، ابتداء من العمال الى الضباط القيصريين السابقين المفعمين بروح الثورة المضادة، فانه لم يكن متجاوباً مع المبدأ الرئيسي لتنظيم الدولة الجديدة، اي التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء. لذا لم يكن بوسعه ان يكون درعاً امينا للسلطة السوفييتية.

ووجد حزب لينين المخرج الصائب الوحيد من هذا الوضع المعقد، في انشاء جيش نظامي من طراز جديد له طابع طبقي صريح ويقوم على تحالف العمال والفلاحين الفقراء، الا وهو الجيش الاحمر.

ونص مرسوم تأسيس الجيش الاحمر الذي راجعه ووقعه لينين على ان «الجيش القديم كان اداة تمارس البرجوازية من خلالها اضطهاد الكادحين طبقيا. وبانتقال السلطة الى الكادحين والطبقات المستغلة نشأت ضرورة تأسيس جيش جديد يكون ركيزة للسلطة السوفييتية حاليا، وقاعدة لاحلال تسليح الشعب كله محل الجيش الدائم في المستقبل القريب، وسيكون دعما للثورة الاشتراكية المقبلة في اوروبا».

وتميز جيش الجمهورية السوفييتية بالسمات الاساسية للطبقة العاملة، اي الوعي السياسي والتنظيم والانضباط الحديدي، والاخلاص لافكار الثورة الاشتراكية والروح الاممية.

ان الطابع الاممي للجيش الاحمر لم ينجل في مبادىء تشكيله فقط، بل وفي اهداف النضال ايضا. واشار لينين الى ان كل عامل وفلاح طليعي «يحمل معه الى الجبهة ادراكه لحقيقة انه يناضل في سبيل مصير الثورة العالمية كلها، وليس الثورة الروسية فقط..» (لينين، المؤلفات الكاملة المجلد ٣٧ ص ٧٦).

ان القضية التي ذادت عنها القوات المسلحة للجمهورية السوفييتية كانت عزيزة وقريبة الى قلوب الكادحين في العالم اجمع. وكان لدى الجيش الاحمر في صراعه مع الامبريالية العالمية حليف جبار هو البروليتاريا العالمية، التي انخرط في الجيش الاحمر كثير من ممثليها الذين كانوا في روسيا خلال سنوات الحرب الاهلية. واعتبر لينين ذلك تحقيقا لتحالف الثوريين من مختلف الامم. واعرب عن الثقة بأن «اية قوة للامبرياليين لن تصمد امام الجيش الاممي الجبار». واكدت انتصارات هذا الجيش هذه النبوءة اللينينية كلياً.

ومن الطبيعي ان يكون للحزب الشيوعي، بوصفه النواة والقوة الموجهة في نظام دكتاتورية البروليتاريا، دوراً [illegible] المسلحة واستخدامها في المعارك.

اخذت الخلايا الحزبية تتشكل في الجيش الاحمر منذ لحظة تأسيسه، ولكن عددها بدأ يتزايد بسرعة في النصف الثاني من عام ١٩١٨، حينما انخرط المئات والالاف من الشيوعيين في القوات المسلحة وفق حملات التعبئة الحزبية.

وفي نهاية عام ١٩١٨ كان في الجيش الاحمر اكثر من ٥٠ الف شيوعي، وبعد مضي سنة زاد العدد على ١٢٠ الفا، وبلغ في نهاية الحرب الاهلية زهاء ٣٠٠ الف من الشيوعيين المنظمين في سبعة الاف خلية حزبية.

ولم يكن الشيوعيون يتمتعون بأية امتيازات باستثناء امتياز واحد، وهو ان يكونوا في المقدمة، في الموقع الاخطر والاصعب، وحيثما يتطلب الامر رباطة جأش حديدية وبسالة.

وفرضت ظروف الحرب الاهلية تشكيل سلك المفوضين السياسيين العسكريين، الذين القيت على عاتقهم مهمة تربية الافراد بروح الوعي والصمود في القتال من اجل افكار الثورة، وتثبيت الانضباط الصارم والتنظيم في القوات المسلحة وممارسة رقابة يقظة على نشاط الخبراء العسكريين البرجوازيين الذين اضطرت السلطة السوفييتية الى الاستفادة من خبرتهم في تلك المرحلة.

ومنذ ربيع ١٩١٨ جرى في القوات المسلحة تشكيل المجالس العسكرية باعتبارها هيئات عسكرية سياسية جماعية لقيادة القوات المسلحة السوفييتية. وضمت المجالس، علاوة على الخبراء العسكريين، كوادر سياسية بارزة من الشيوعيين. ووجد الحزب في هذه الصيغة انسب وسيلة للجمع بين مهمات القيادة السياسية للجيش الجديد والاستفادة الواسعة من ضباط الجيش القيصري السابق. واثر تشكيل المجلس العسكري الاعلى شكلت لجان عسكرية في التشكيلات العملياتية ثم في الجبهات والجيوش. واكتملت هذه المنظومة بتأسيس المجلس العسكري الثوري للجمهورية في ايلول ١٩١٨، والذي منح كامل السلطات في القوات المسلحة.

وكان تأسيس المجلس العسكري الثوري للجمهورية تعبيراً ساطعاً عن المركزية في بناء الجيش النظامي الجماهيري وقيادة عملياته القتالية. وساعد هذا الاجراء على الانجاز السريع لاعادة تنظيم الجيش الاحمر على اسس تنظيمية جديدة.

واصبح الجيش الاحمر جيشاً من طراز جديد، من جميع النواحي. وتحققت نبوءة انجلس الذي قال ان الاشتراكية ستخلق تنظيما عسكريا جديداً يجسد كل افضليات الاشتراكية ويحقق تفوقاً هائلا على الجيوش البرجوازية. وكان حزب لينين اول من طبق ذلك في الواقع. وقد اكتسبت الثورة المنتصرة، على حد تعبير لينين، المدافع الرئيسي عنها ممثلا بالقوات المسلحة السوفييتية. (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٨ ص ٢١٢).

بفضل الجهود الدؤوبة التي بذلها الحزب الشيوعي والدعم المتفاني الذي قدمته الطبقة العاملة وجميع الكادحين، توفر لثورة اكتوبر درع حصين تحطمت عليه الحملات العسكرية العديدة التي نظمها الغزاة والحرس الابيض.

● الاحتياطي المعنوي للثورة ●

في هذا الفصل، السادس، من الكتاب ينتقل المؤلف الى الحديث عن الروح المعنوية للجماهير، التي تشكل عاملاً مؤثرا في الجبروت العسكري لكل دولة. ويقول :

تنطلق الماركسية اللينينية من ان النصر في اية حرب يتوقف، في خاتمة المطاف، على الحالة المعنوية للجماهير المشاركة فيها. (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٤١ ص ١٢١). فالشعب هو القوة الحاسمة في التاريخ، وبموقفه من هذه الحرب او تلك يرتهن مصيرها. وكلما تجاوبت اهداف الحرب مع مصالح الطبقات والشعوب التي تضطهدها الامبريالية، تثير لديها نهوضاً معنوياً عاليا. وكلما تزايد هذا التجاوب، ارتفع حماس المناضلين المقاتلين في سبيل حريتهم.

لقد استجابت الثورة الاشتراكية في روسيا لآمال جماهير الشعب واثارت لديها مظاهر الروح الوطنية البطولية والحماس الثوري.

ان انتقال السلطة الى الكادحين والغاء الملكية الخاصة واستغلال الانسان للانسان وتأميم وسائل الانتاج الاساسية وتوزيع اراضي الملاكين العقاريين على الفلاحين وانهاء الحرب الامبريالية وتصفية الاضطهاد القومي، كل هذه وغيرها من الاجراءات بينت لاوسع الجماهير ان السلطة السوفييتية هي سلطتها التي ينبغي الدفاع عنها بأي ثمن.

ولعبت الايديولوجيا الماركسية - اللينينية التي اصبحت أيديولوجيا الدولة بعد انتصار ثورة اكتوبر، الدور الاهم في تكوين القدرة المعنوية للثورة.

ومن اجل تكوين الوعي الشيوعي جابهت السلطة السوفييتية مسألة محو الامية المتفشية واعلنت الحرب عليها ونفذت ثورة في مجال الثقافة بهدف تنوير الجماهير الى اعمق مدى ممكن بروح الالتزام الفكري الشيوعي.

ونهضت سياسة السلطة السوفييتية بالروح المعنوية لحماة ثورة اكتوبر وعززتها. فقد كانت هذه السياسة، بالدرجة الاولى، سياسة السلام التي تجسدت في المرسوم الاول الصادر عن السلطة الجديدة، وهو مرسوم السلام اللينيني.

وقد تخطت سياسة السلام السوفييتية الحدود الوطنية وحظيت بتعاطف وتأييد عظيمين من لدن الكادحين في العديد من البلدان، وخاصة المشاركة في الحرب. واصبح هذا التعاطف والدعم من اهم مقومات القدرة المعنوية لثورة اكتوبر ومصادر انتصاراتها على جيوش الغزاة الامبرياليين.

واصبحت الدمقراطية من الطراز الجديد التي اشيعت في كافة الميادين محفزاً جباراً لحماس الجماهير الثوري. ومن خطواتها الاولى جعلت السلطة السوفييتية اشتراك الكادحين الواسع في ادارة شؤون الدولة قانونا لنشاطها. ودأبت الحكومة السوفييتية، في نداءاتها الموجهة الى العمال والجنود والفلاحين، على توضيح : ان سوفييتاتكم هي من الآن هيئات لسلطة الدولة، هيئات لها كل الصلاحيات ولها الكلمة الفصل. فحددوا مقاليد الامور من الاسفل، دون انتظار احد. وتصاعدت يوما بعد يوم عملية استنهاض الملايين لممارسة النشاط السياسي المستقل. واصبح عمال الامس مفوضين للشعب (وزراء) ومدراء بنوك ومسؤولين في المصانع والمعامل المؤممة وجنود الامس آمرين للافواج والفرق والفيالق.

ان ايا من الثورات السابقة، بما فيها الثورات العادلة التحررية، لم تعط مظاهر البطولة الجماهيرية والنهوض الرفيع في الروح المعنوية مثلما اعطت الحرب التي خاضها العمال والفلاحون في روسيا دفاعا عن الثورة الاشتراكية. ويكمن سبب هذه الظاهرة الفريدة في ان الكادحين دافعوا في هذه الحرب عن مكاسب عظمى لم يسبق ان دافعت عنها جماهير الشعب في اي من الحروب. وبرهنوا على انه لا توجد في العالم قوة قادرة على ايقاف المسيرة نحو الاشتراكية. وفي هذه المسيرة صارت بطولة الملايين سلاحاً لا يقهر.

(يتبع)

● باقة ورد ●

الى ناديا بيادسة وغالب بكرية بمناسبة الزواج، وبالرفاه والبنين.

سميرة محمد عبد السلام مجادلة - باقة الغربية

● تهنئــة ●

الى الاخت هناء كوري وزوجها؛ تهانينا الحارة بالمولود الجديد «زاهي».

حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة

مطلــوب

مقاول لبناء هيكل في «نس تسيونة» - في المركز. ت:

٠٣/٩٢٣٤١٦.

٠٤/٧١٤١١٧

٠٤/٧١٤٠٣٠.

نساء عكيات من مدينة المهرجان

هذا رأينا في «الاتحاد» والصحافة الشيوعية

● نقرأ الاتحاد حتى ونحن نطعم أطفالنا ونعد لهم الطعام ● ليست مجرد جريدة، بل مؤسسة تربوية، ثقافية وسياسية ● قال أحد المغتربين: «الاتحاد» صلتنا بالوطن ●

● بقلم: هيفاء دلال ظاهر - عكا ●

● بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في مدينة عكا، التقيت بعض الصديقات [illegible] الشيوعية «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» و«المهماز» والملحق الرياضي. وما هو رأيهن في التوجه السياسي والفكري لهذه الصحف.

وحددت الاسئلة على الشكل التالي : اي المواضيع التي تجذبك في هذه الصحف ؟ ما رأيك في التوجه السياسي الفكري لها ؟ ماذا لو لم تكن صحيفة «الاتحاد» بالذات وما هي بالنسبة لغيرها من الصحف الأخرى في اسرائيل ؟ أي المواضيع التي تودين أن تكتب هذه الصحف عنها ؟

ولقد أعربت بعضهن عن أهمية مجلة «الجديد» ودورها وانهن ينتظرنها بفارغ الصبر. وقال بعضهن انهن يقرأنها احيانا، لضيق الوقت، ومثل ذلك بالنسبة لمجلة «الغد».

أما بالنسبة لـ «الاتحاد» فقد أجمعن على اهميتها الخاصة وانهن يرون انفسهن ملزمات بقراءتها يوميا، حتى لدى اطعام اطفالهن أو في أثناء طهي الطعام. كما اجمعن [illegible] اطلاعهن على أوضاع ونضالات وسطنا العربي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية. وأجمعن ايضاً على أن لا بديل «للاتحاد» ولا حتى ما يوازيها. وانه لو لم تكن «الاتحاد» لكان الوضع أصعب بكثير على جماهيرنا وعلى شعبنا الفلسطيني.

وكانت ردودهن العينية حول «الاتحاد»، كما يلي :

●● الاخت هالة ظاهر : أن أهم ما ينشر في «الاتحاد»، بعد الاخبار السياسية واخبار وسطنا العربي، هي المعلومات عن وطننا، وعن القرى التي هدمت في العام ١٩٤٨، وفي رأيي انه لو لم تنشر «الاتحاد» هذه المعلومات لما كان عني أحد بنشرها، بالرغم من وجود بعضها في كتب التعليم. ويا حبذا لو بذلت الاتحاد مجهوداً اكبر حول هذا الموضوع لأنه هام جدا بالنسبة لشبابنا واولادنا، خصوصاً في ظروف سياسة التجهيل المنتهجة تجاه وسطنا العربي والتشويه المتعمد في التعليم في كل المجالات، الذي تفرضه السلطات علينا.

●● الاخت دلال دلال : هذه الجريدة - الاتحاد - هي المرآة التي تعكس الوجود العربي بقضاياه وهمومه وكفاحاته. فالاذاعات والتلفزيون والجرائد الاخرى كافة عربية او عبرية، اذا ما تطرقت الى قضايانا فانها تعكس حقيقة معاناة شعبنا ولا تتطرق الى حلول بأمانة وعدالة كما تفعل «الاتحاد».

●● الاخت أنّا بربارة : هي - «الاتحاد» الجريدة العربية الوحيدة اليومية التي لا بد من قراءتها. و«للاتحاد» وجهة نظر تختلف عن الجرائد الاخرى، فهي تعكس وجهة نظر تيار سياسي معين، هو هام جدا لشعبنا. ولقد اصبحت قراءة «الاتحاد» أحد فروضنا اليومية. مع انها لا تغنيني عن قراءة صحف أخرى. لكن هذه الصحف الاخرى لا تزودني بالحقائق عن وضعنا كعرب كما تفعل «الاتحاد». بل تشوه صورتنا كعرب وكفلسطينيين ومع ذلك فان وجهة نظري انه يجب الاطلاع على اساليب العنصرية المختلفة.

●● الاخت ناريمان هندي : «الاتحاد» هي الجريدة الوحيدة التي تنقل الانباء السياسية وبشكل تعليقي صباح كل يوم الى وسطنا العربي. وهذا ما لا أجده في اية صحيفة أخرى، وخصوصاً ما تنقله «الاتحاد» حول حوادث الضفة وغزة والجولان المحتلة. ولو لم تكن «الاتحاد» لكنا استقينا هذه الاخبار من الجرائد العنصرية التي تشوه الحقائق. و«الاتحاد» تثير القضايا العربية والفلسطينية بشكل خاص ومن منطلق وطني وأممي وتعطي الاحداث شكلها وحجمها الطبيعي بحيث تفرض على القارىء ان يكون على يقظة دائمة.

●● الاخت فاتنة خازن : «الاتحاد» ليست مجرد جريدة، انما هي مؤسسة تربوية ثقافية سياسية اثبتت نفسها خلال اجيال. وهي الصلة الوحيدة للمغتربين، بالوطن - حسب ما قاله لي أحد المغتربين - فهي مصدر وثيق للمعلومات والاخبار والتحليل السياسي ومناقشة المواضيع الاقتصادية والاجتماعية، واخبارها المحلية شاملة ومفيدة جداً لاطلاع جمهورنا ومجتمعنا، وحبذا لو نشرت المزيد من التحليلات السياسية والابحاث الاجتماعية يومياً، حتى لو اقتضى الامر زيادة صفحاتها وزيادة ثمنها.

●●●

ولقد طالبت الاخوات المذكورات بتخصيص زاوية للمرأة، وللمرأة الفلسطينية في الداخل والخارج، يرين ان للمرأة الفلسطينية دوراً ووضعا خاصا من دون نساء العالم كافة، وانه ينبغي التطرق الى هذا. فالمرأة وعالمها ومجتمعها (الفلسطينية) بحاجة الى اكثر ما يمكن من التوجيه والتوعية وادراك قضاياها كامرأة وكعربية وكفلسطينية. وانه بالرغم من تطرق «الاتحاد»، وهي سباقة في ذلك، في الحديث عن قضايا المرأة والدفاع عنها، الا ان ما يكتب ليس كافيا، وانه من المفيد أن تثار قضايا المرأة، الاجتماعية والسياسية بأقلام نساء فلسطينيات، على صفحات «الاتحاد» اليومية وتخصيص زاوية للمرأة.

«كثرته مش لله..»

الصحافة الصفراء، والعرب والدروز

● بقلم: غالب سيف ●

□ كثرت في الآونة الاخيرة استعراضات أوضاع الطائفة العربية الدرزية في الصحف العبرية المحلية. فقد اصدرت «يديعوت احرونوت» ملحقاً خاصاً مؤخراً حول هذا الموضوع كما كتب دافيد ارليخ في («هآرتس» ٨٧/٩/١١) مقالة تحت عنوان : قبل «الهزة الارضية» عالج فيها من منطلقات سلطوية صهيونية احتمالات وتطورات قد تحصل في الطائفة العربية الدرزية في حالة وفاة (بعد عمر طويل) فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة.

والمعالجة المذكورة لم تنطلق من مبدأ المحافظة على كيان ومقدسات ابناء الطائفة العربية الدرزية، بل لتنبيه الرأي العام اليهودي الى اهمية سيطرة السلطة على هذا الموقع الهام بين الجماهير العربية في هذه البلاد. وجاء في المقالة: «انسان فطن وذكي كأمين طريف هو بمثابة كنز للدروز وللدولة التي يعيشون فيها. وللدمج الحساس بينهما» (بين الدروز والدولة).

ان الدمج الذي يريده الكاتب والسلطة، هو القضاء على تراثنا العربي وقيمنا التاريخية واستمرار عملية غسل دماغنا التي تستهدف سلخ العرب الدروز عن الجماهير العربية وجعل العرب الدروز يتنكرون لقوميتهم العربية. وهذا الامر واضح في برامج «التدريز» و«التراث الدرزي». فضلاً عن الدمج الذي يتحدثون عنه انما يراد به تعميق التدخل في الشؤون الداخلية للطائفة. وقد عبر عن هذا الامر السيد علي طريف نجل الشيخ أمين، الذي جاء على لسانه في المقالة المذكورة : «ان نسيم داني يتدخل في اعفاء متدينين دروز من الخدمة الاجبارية. وكذلك في ارسال شبان لتعليم الدين في خلوات «البياضة».

ويؤكد الشيخ أمين طريف نفسه هذا الامر وهذا التدخل الفظ من قبل السلطة في شؤون الطائفة الدينية اذ قال : «ان «المفدال» يريد أن يكون صاحب القرار فيمن هو درزي (!!)».

ان السلطة الحاكمة التي تمثل السياسة العريضة للحركة الصهيونية والتي تنتهك حقوقنا المدنية والقومية وتصادر اراضينا واراضي آبائنا، وتعمل على سلب هويتنا القومية وتجهيل اجيالنا - هي التي فرضت علينا قسراً الخدمة الاجبارية تحت الشعار الفارغ المضمون «المساواة في الواجبات تعطي المساواة في الحقوق». وهي التي تحرم سلطاتنا المحلية من الميزانيات وتمارس ضد جماهيرنا سياسة التمييز العنصري (وثيقة كينغ) وتهويد ارضنا (وثيقة يعقوبي)، هذه السلطة نفسها تريد فرض سيطرتها أيضاً على قيادتنا الروحية وتحويلها اداة اضافية لممارسة سياستها العنصرية ضدنا.

ولقد جاء في المقالة المذكورة على لسان مسؤول في الشرطة الاسرائيلية عن الشيخ امين طريف: «كلنا نحترم الشيخ أمين، ولكنه هرم ولا يستطيع ان يفرض العدل في ساحة بيته لانه لا يجرؤ على ذلك».

اننا نحذر السلطة من الاستمرار في غيها وعمها، ونهيب بمشايخنا وبكل جماهيرنا أن لا تسمح للسلطة باستغلال عدد من رجالات الدين لخدمة مخططات السلطة المعادية لنا جميعاً.

● طلبة كلية حرس الحدود السوفييتية في الاستعراض العسكري السنوي في الساحة الحمراء في موسكو، يوم ٧ تشرين الثاني، المكرس لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●

لا سامية هناك ولا سامية هنا !

□ بقلم : مرزوق حلبي □

● عندما وصف جان ماري لا - بان، رئيس «الجبهة الوطنية» الفرنسية، الاسبوع الماضي، ما حل باليهود في معسكرات الابادة النازية بأنه موضوع ثانوي ولا أهمية له في التاريخ وفي سياق الحديث عن الحرب العالمية الثانية، قامت الدنيا ولما تقعد. واول ما اتهم به لا - بان في فرنسا وفي اسرائيل وفي الدول الاخرى بانه لا - سامي.

وكانت وسائل الاعلام في اسرائيل والمحافل الصهيونية وبضمنها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل اجمعت على استنكار وشجب هذه التصريحات. ولا شك في انه يجب شجبها وادانتها وادانة كل ممارسات النازيين الجدد في فرنسا والمانيا الغربية وفي كل مكان.

لكن يبدو ان تعامل المحافل الصهيونية مع لا - بان وحزبه تعامل انتقائي يخضع لمزاج هذه المحافل ولمصالحها. ونسجل في هذا السياق ثلاث ملاحظات قبل ان نلج الموضوع الاساس وهو اللاسامية في اسرائيل!

أ - لقد نشرت الصحف الاسرائيلية، قبل ثلاثة اسابيع ان نائب لا - بان في الجبهة الوطنية الفرنسية (وهي حزب فاشي جديد يسعى الى تنمية مشاعر الاستعلاء القومي لدى الفرنسيين وله ممارسات فاشية) سيصل الى اسرائيل ضمن وفد برلماني فرنسي وسيحل ضيفا على نواب كنيست في اسرائيل الا ان الصحف لم تنشر شيئا عن الموضوع بعد ذلك!

ب - كان لا - بان حل قبل شهور قليلة ضيفا على اربعين مسؤولا في المؤتمر اليهودي العالمي، في الولايات المتحدة (وكالة الصحافة الفرنسية و.ص.ف يوم ٨٧/٩/١٥)، مع انه سبق واطلق تصريحات معادية لليهود قبل هذا اللقاء. ومعروفة مواقفه المتعاطفة مع النازية.

ج - دافع روبير هيردانجيه، نائب رئيس «اللجنة الوطنية لليهود الفرنسيين» يوم الثلاثاء ٨٧/٩/١٥، عن لا - بان ونفى عنه تهمة اللا - سامية. واكتفى بالقول ان تصريحه بشأن معسكرات الابادة كان تصريحا احمق. وذكر هذا المسؤول، الذي يعمل مستشارا لحزب لا - بان، ان لجنته تتفق مع اليمين الوطني والشعبي في فرنسا وانها تناضل ضد الشيوعية والاسلام واليهود اليساريين (و.ص.ف - ٨٧/٩/١٥).

اما قمة التلون في الموقف من اللا سامية فنجده عند المؤسسة الحاكمة في اسرائيل التي اجازت ظهور الفكر الكهاني ونمو المشاعر القومجية الشوفينية ومشاعر الاستعلاء القومي التي لا ترى متنفسا لها الا في اضطهاد المواطنين العرب ودوس حقوقهم. ولسنا هنا في مجال استعراض سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل. فهي معروفة للقاصي والداني. لكن قصدت الاشارة الى ظواهر اللاسامية التي يكون العربي في هذه البلاد ضحيتها. فمرة اتهم العرب بالسيطرة على ورش الحدادة والحديد في بئر السبع ومرة بالسيطرة على الكراجات في الشمال ومرة باحتلال اماكن العمل. لكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد وقد وجهت للعرب مؤخرا، تهمتان الاولى: السيطرة على الاراضي الزراعية والثانية: الاستحواذ على مخصصات ضمان الدخل!

● السيطرة على الاراضي الزراعية ●

ان الزراعة في اسرائيل التعاونية والخاصة تشهد ازمة خانقة ادت حتى الان الى تقليص النشاط الزراعي في عدد من الفروع اضافة الى انهيار منظمات زراعية وعشرات المستوطنات. ومن ابرز اسباب هذه الازمة توجيه الدعم الحكومي للقطاع الصناعي خصوصا العسكري وتقليصه عن الانشطة الزراعية. فضلا عن ان معظم الانفاق خصص للاحتلال وللتوسع. فكيف يعالج المنتفعون من النشاط الزراعي هذه الازمة!! يقول رئيس اتحاد المزارعين، الياهو ايزكسون، ان الوضع المادي الصعب في الموشابيم يؤدي باعضائها الى بيع اراضيهم للعرب. («دفار» - ٨٧/٩/١٧). اما المدير العام لاتحاد المزارعين فيقول: «في الاونة الاخيرة انتقلت الاف الدونمات من الارض من ايدي اليهود الى ايدي العرب بل ان شركة «هيمنوتا» التابعة للكيرن كييمت تشتري الاراضي من اليهود وتؤجرها للعرب» («دفار» - ٨٧/٩/١٧) ويضيف أن عدد المزارعين العرب الذين يوقعون على عقود مع شركة «اغراكسكو» للتصدير الزراعي يزداد على حساب المزارع اليهودي»!!

ولا يكتفي مدير عام اتحاد المزارعين بما قاله فيكتب الى الوزراء ونواب الكنيست قائلا: «يهجر المزارعون تدريجيا الارض ويتوقفون عن الانتاج والتصدير وتتحول الارض خلال ثلاث او اربع سنوات الى بور او ستؤول الى ايدي جيراننا العرب ليقرروا ماذا يُزرع وماذا يُغرس». («دفار» - ٨٧/٩/٢٠). ومن ثم ينتقل الى شرح اوضاع الزراعة المتدهورة واسباب ذلك مؤكدا ضرورة تقديم الدعم الحكومي للمزارعين.

لا شك في انه من حق هذا المسؤول المطالبة بالدعم الحكومي للزراعة والمزارعين والتعاونيات الزراعية. لكن لا يحق له بتاتا استخدام اسم العربي في هذه البلاد على هذا النحو. فنحن لسنا بفزاعة ولا نقبل ان نكون كذلك ويبقى من حقنا فلاحة الارض وزراعتها وشراؤها اذا قدرنا، خصوصا لن اخصب اراضينا واكبر مساحة منها صودرت واننا لا نحظى باي دعم حكومي ولا حتى بالحد الادنى من حصص المياه. بل العكس هو الحاصل فنحن - واقصد المزارعين العرب - نعاني من جور شركات التسويق الزراعية (محصول التبغ والخيار في الجليل مثلا).

ويسأل السؤال اليس في هذا الاستخدام لاسم العربي تعبير عن عقلية لا سامية ضد العرب الساميين اليس فيه تحريض غير مباشر على العرب بشكل عام ؟ ولماذا تثير تصريحات لا - بان المؤسسة الحاكمة هنا والمحافل الصهيونية ولا تثيرها اقوال رئيس ومدير عام اتحاد المزارعين ضد العرب ! مع اننا لا نريد ان نساوي بين الاثنين. الا ان تصريحات رئيس اتحاد المزارعين، هنا، تفوح منها رائحة عنصرية بغيضة.

● السيطرة على مخصصات ضمان الدخل ●

لقد طبلت وسائل الاعلام وزمّرت، منذ مطلع الاسبوع، مدّعية ان العاطلين عن العمل في منطقة الناصرة حصلوا في العام ١٩٨٦ على ٦٠٪ من مجمل ما دفعته «مؤسسة التأمين القومي» على شكل مخصصات ضمان الدخل للعاطلين عن العمل في البلاد. علما بأن سكان الناصرة يشكلون ٢٪ فقط من سكان البلاد (الصحف يوم ٨٧/٩/٢١). ولم يلبث مذيع «صوت اسرائيل» باللغة العبرية الا ان طالعنا ظهر ٨٧/٩/٢١ بخبر عن قرار مكتب الاستخدام في الجليل الغربي يقضي بالتوقف عن دفع مخصصات ضمان الدخل لمئتي من مواطني قرى الجليل الغربي.

وليس بوسعنا ان نقرر ما اذا كانت المعطيات التي ذكرت صحيحة او لا. لكننا نستطيع ان نسجّل هنا اربع ملاحظات هامة وهي : ● الوسط العربي يعاني من ازمة تشغيل خانقة بسبب عدم اهتمام الحكومة والهستدروت بتصفيته ● وصلت نسبة البطالة في الناصرة وقراها الى ثلث قوة العمل في المنطقة ● عُرضت على العاطلين عن العمل العرب في الناصرة وفي قرى الجليل الغربي «اعمال سوداء» فارسلوا الى الكيرن - كييمت للعمل في الاحراش في ظروف عمل قاسية وشروط مهينة مذلة واجرة زهيدة، او الى العمل في التنظيفات في بلدية عكا او حيفا او الى اماكن عمل تبعد عن مكان السكن عشرات الكيلومترات ● ان مخصصات ضمان الدخل تمنح بموجب القانون وهي ليست منّة. وكل الذين حصلوا عليها بموجب هذا القانون وبعد ان ابرزوا كل المستندات اللازمة. وعندما رفضوا العمل فعلوا ذلك لان القانون والحق يدعمانهم ! هذا فضلا عن ان هذه المخصصات بعض ما يسترده العمال مما سبق ووفروه في صندوق البطالة.

جرى الحديث في اكثر من مرة وعلى لسان وزراء ومسؤولين حكوميين عن ان قانون ضمان الدخل ورسوم البطالة تؤثران سلبا على نفسية العمال وتجعلهم يفضلون التبطّل على العمل. وانه ينبغي تغيير الوضع في هذا المجال بتقليص المخصصات والرسوم أو بالغائها. وقد يكون زجّ العرب بهذا الشكل في الموضوع جزء من تحضير الرأي العام لاجراء حكومي باتجاه الغاء هذه المخصصات. واتهام العرب بالاستحواذ على هذه المخصصات واتهام «جهات متطرفة» في الناصرة بتحريض العاطلين عن العمل على رفض الاعمال المقترحة و«الفوز» بمخصصات ضمان الدخل («دفار» - ٨٧/٩/٢١) انما ينم عن توجه «لا سامي» وعنصري للمؤسسة الرسمية تجاه المواطنين العرب.

وهذا التعامل يذكرنا بالاتهامات التي يوجهها حزب لا - بان الشوفيني لليهود والاجانب في فرنسا. فحزب لا - بان يتهم اليهود والعرب وغيرهم من الاجانب الذين يعيشون في فرنسا بالتسبب في تفاقم البطالة والازمة الاقتصادية قبل سنتين وبتفشي الأزمات الاجتماعية والظواهر السلبية المختلفة. ويذكرنا، أيضاً، بالتهمة التي تلصقها أوساط اليمين في المانيا الغربية بالمواطنين من أصل عربي او تركي او يوغسلافي بالتسبب بالبطالة والازمات الاقتصادية والاجتماعية في المانيا الغربية. ونعود قليلاً بذاكرتنا الى الوراء فنكتشف ان العمال العرب متهمون بالتسبب في هبوط مستوى الاجور. وكانت هذه التهمة جاءت أيضا. على لسان سكرتير الهستدروت العام!

ان من يقف ضد ماري لا - بان وتصريحاته اللاسامية الموجهة ضد اليهود في فرنسا ويحذو حذوه بشأن العرب في اسرائيل فانه يكون بلغ قمة اللاسامية. وهذا هو حال الاوساط الحاكمة في اسرائيل.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مفو هعمكيم»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة المحلية «مفوهعمكيم» - الناصرة العليا طلب تسهيل لملف رقم ٨٧/٩٦، باسم خليل وعودة وعيسى بشارات في قرية يافة الناصرة بلوك ١٦٨٧٥، قسيمة ٢٧.

التسهيلات المطلوبة: مساحة بناء فوق المسموح به.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكتب اللجنة المحلية - شارع «كرمل» ٥/٢ الناصرة العليا، خلال ١٤ يوماً من تاريخ هذا النشر.

يسرائيل كنيغ

رئيس اللجنة المحلية - للتنظيم والبناء «مفو هعمكيم»

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

قصة النجمة آلا بوغاتشوفا

● صدرت لها ٢٠٠ مليون اسطوانة ●

● تتصدر آلا بوغاتشوفا منذ اكثر من عشر سنوات موسيقى البوب السوفييتية. وهذا الواقع بحد ذاته يثير الاعجاب، لان مثل هذه الشهرة الطويلة الامد تلازم مغني الاوبرا عادة. اما الموضة على معبودي فن المنوعات فتتغير بصورة اسرع بكثير. ومهما يكن من امر فان اغاني بوغاتشوفا تحتل كل سنة المكان الاول في عرض الاغاني المفضلة الحديثة. وابتدأ كل شيء العام ١٩٧٥ من الفوز في مهرجان اغنية المنوعات «ارفيوس الذهبي» في مدينة فارنا البلغارية حيث غدت آلا بوغاتشوفا في السادسة والعشرين من عمرها مثالا حيا لذلك الحدث وهو كيف يمكن لممثل ان يستيقظ ذات صباح شهيرا. فاغنيتها «ارليكينو» التي ادتها في المسابقة، وهي قصة انسان حزين في الحياة ويهلول مرح في الحلبة، كانت تبث بالراديو في تلك السنة مرارا وتكرارا.

ومنذ ذلك الحين قد يكون من الصعب تفسير كل ما يرتبط بشهرة بوغاتشوفا. والموسيقيون الجادون، الذين يلمون جيدا بمهنتهم، كانوا يعلنون بانتظام ان بوغاتشوفا وقد استنفدت قواها، بيد انها كانت تظهر على خشبة المسرح ببرنامج جديد وكان الجمهور يصفق لها كما كان دائما. ووصف بعض الناقدين الموسيقيين اغاني آلا بانها «قمة البدائية»، بيد انهم اصغوا الى كل تصريحها حول تلك الموسيقى التي اعتبروها معقدة ومتعددة المواضيع وغير تافهة بحال من الاحوال. وكم من مرة نوقشت ازياؤها التي تظهر بها على خشبة المسرح، ابتداء من الفساتين الطويلة والعريضة الى الجوب القصيرة للغاية.

ويمكن القول انه يستحيل التنبؤ بما ستعرضه آلا بوغاتشوفا على الجمهور، بيد ان المشاهدين في الاتحاد السوفييتي يعشقونها بلا شك. وترتبط باسم بوغاتشوفا اول ضجة جماهيرية وعلى الارجح الوحيدة من نوعها حول نجمة المنوعات التي لم يعرف مثيل لها في بلدنا. ويبدو ان الاشاعات الخارقة حول المغنية تنشأ عادة وسط عشاق فنها الذين يناوبون دائما قرب مدخل بيتها في شارع غوركي.

في الكثير يعد مزاجها الجامح وطبعها الصريح النادر وسطا مغذيا لظهور مختلف الاقاويل عن بوغاتشوفا وقالت ذات مرة امها، وهي امرأة هادئة متواضعة ووقورة: «يا آلا، انظر اليك كفراشة ولدت عقرباء».

ومهما كان من أمر، فشهرة بوغاتشوفا كبيرة جدا وقد تجاوز عدد نسخ اسطوانات اغانيها ٢٠٠ مليون سحقة.

ولدت آلا بوغاتشوفا في موسكو في حي عمالي. وبعد تخرجها دون نجاح بالغ في المدرسة الموسيقية دخلت المعهد الموسيقي في قسم قيادة جوقة غناء. وبدأت تعمل بصفة مصاحبة موسيقية في مدرسة سيرك. وفي الوقت الذي ما زالت تتعلم قيادة الجوقة فاجأت الجميع عندما اخذت تغني هي نفسها. وكان هذا مفاجأة بالنسبة لوالديها بالدرجة الاولى اللذين حلما عندما كانا شابين ان يصبحا ممثلين، ولكنهما تركا هذا الامل بسبب الحرب حيث قاتلا في الجيش العامل.

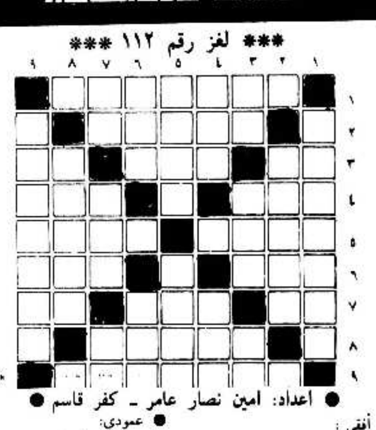
اما اشتراكها في عروض فرقة الهواة الطلابية حيث كانت آلا تغني، وكأنها طير اطلقت من القفص، كل انواع الاغاني ابتداء من اغاني الغجر والى اغاني ايلا فيجيرالد فقد انتهى بدعوتها الى الراديو المركزي في البرنامج الشهير «صباح الخير». وكانت آلا حينذاك في الثامنة عشرة من عمرها. وحتى الاعتراف بها ما زالت هنالك ست سنوات.

في اثناء هذا الوقت تعرفت بممثل سيرك وتزوجت به وولدت لهما بنت اسمياها كريستينا. وبوغاتشوفا اذ استنشقت رائحة خشبة المنوعات اخذت تحلم بالعودة اليها، بيد ان زوجها عارض هذه الرغبة، اذ كان يعتقد ان لا افاق لهذا العمل. تركت آلا زوجها وبدأت العمل مغنية في فيلهارمونيا مدينة صغيرة وكانت تقوم بجولات غنائية في المدن والبلدات القريبة. ومن ثم انتبهت اليها فرقة المنوعات المشهورة «فيسولي ريبياتا» (الشبان المرحون) ودعتها للعمل فيها ام كل ما حصل فيها بعد فسبق وتكلمنا عنه.

ان مصير ابنتها في اكتساب الشهرة كان ابسط بكثير. كريستينا الان في الخامسة عشرة من عمرها وقد تخرجت ايضا من المدرسة الموسيقية. ودعاها قبل ثلاثة اعوام رولان بيكوف الممثل والمخرج السوفييتي المشهور لتؤدي الدور الرئيسي في فيلم «الفزاعة» الذي لقي اعتراف المشاهدين الواسع النطاق ومنح جائزة الدولة للاتحاد السوفييتي. وتلقت دعوات كثيرة بعد ذلك للاشتراك في تمثيل ادوار في الافلام، ولكن الام تراقب باهتمام السيناريو المقترح والمخرج المفترض لينصحها وادراكها. بيد ان الحظر على السينما سيرفع، كما يبدو، هذا العام بالنسبة لكريستينا.

اما آلا بوغاتشوفا فالسنوات الثلاث الاخيرة لم تكن سهلة بتاتا. لقد اختارت فجأة لنفسها دور مغنية الروك، فهي تؤدي اغاني الشباب ولم يقبل حتى العديد من اصدقائها المقربين هذا التغيير. ولكن الا نؤكد ان السنوات الثلاث الاخيرة قد ساعدتها على «تجديد الدم» كليا، ولن يشبه برنامجها الجديد (قد تخرجت في كلية [illegible] المسرحية وتعد الان برامجها هي نفسها) البرامج السابقة ابدا.

ومن الصعب ان نشك في ذلك لاننا نعرف آلا بوغاتشوفا جيدا.



● آلا بوغاتشوفا ●

● فيتالي ميليك - كاراموف ●

(وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية)

قالوا في المثل

● عذر اقبح من ذنب

يضرب اعرابا عن محاولة الاعتذار بما هو اسوأ من الذنب نفسه.

وقصة هذا المثل هي ان هارون الرشيد طلب من ابي النواس ان يوضح له كيف يمكن للمرء ان يعتذر عن ذنب ارتكبه بما هو اقبح من الذنب نفسه. فوعده ابو النواس ان يفعل. وبعد حين رأى ابو النواس الرشيد واقفا عند نافذة يتأمل جمال الحديقة امام قصره. فاقترب منه بخفة وضربه بلطف على قفاه.

فالتفت الخليفة الرشيد غاضبا وقال له بحدة: ويحك كيف تجسر ان تفعل ما فعلت. فتظاهر ابو النواس بالاسف وقال ارجو ان لا تغضب يا مولاي قد ظننتك مولاتي زبيدة (حرم الرشيد). فاستشاط الرشيد غضبا وقال له: الويل لك ايها الفاسق الوقح وهل تجسر ان تفعل مثل ذلك مع حرمي؟

فرد ابو النواس قائلا: هذا هو المثال الذي طلبته مني يا مولاي على العذر الذي يكون اقبح من ذنب. فصفح الرشيد عنه وقبل عذره.

الدراجات اقل كلفة وخطرا على البيئة

● لا شك في ان الدراجة هي وسيلة التنقل الاقل كلفة وخطرا على البيئة نظرا لانه يجري دفعها وتحريكها بقوة ساقي السائق. وقد قام المهندسون فلاديمير جوجكوف وليونيد ليفنسكي وادوارد غيرلوفسكي وفياتشيسلاف راسين، من مصنع انتاج السيارات في مدينة مينسك السوفييتية، بتصميم دراجة خاصة تحمل اربعة ويقودها ويحركها الاربعة في ان واحد. وقاموا بتصميم هذه الدراجة في وقت فراغهم وهم يمارسون هوايتهم في المركز الثقافي التابع لمصنع انتاج السيارات الذي يعملون فيه.

ويمكن لهذه الدراجة ان تنطلق بسرعة تصل الى ٥٠ كيلومترا في الساعة. وقد جرى عرض هذه الدراجات في معرض الدراجات الذي جرى مؤخرا في مدينة سياولياي، في جمهورية ليتوانيا السوفييتية.

(صورة خاصة من «نوفوستي»)

الاستعدادات على قدم وساق لافتتاح مترو انفاق القاهرة

● القاهرة - عن «و.ص.ف» - دخلت القاهرة في سباق مع الزمن من اجل اضفاء «وجه حضاري» على العاصمة المصرية قبل الافتتاح الرسمي لمترو الانفاق في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

واذا كانت محطات مترو الانفاق المغطاة بالسيراميك وباللوحات الفنية تشع بريقا في ثوبها الجديد فان شوارع مدينة القاهرة تبدو كالارض البور. فالاوناش تتحرك في كل اتجاه في ميدان التحرير الواقع في قلب القاهرة مثيرة سحابات من التراب بينما تشق السيارات طريقها في الارض غير الممهدة وسط اختناقات مرور لا تنتهي وتحت اشعة شمس القاهرة الحارقة.

وكما هي العادة يأخذ المصريون الجانب الحسن من الصورة ويتبادلون النكات التي تعتبر احيانا وسيلة لتخفيف وطأة مشكلات الحياة اليومية. ويقول سائق تاكسي مصري استسلم لاختناق المرور الذي لا ينتهي «لقد ادت اعمال الحفر التي استمرت ٦٥ شهرا الى انشاء المترو اخيرا. كنت اظن انهم ينقبون عن البترول».

ويعمل مئات من العمال المصريين والفرنسيين ليلا ونهارا لتمهيد ارض القاهرة وبصفة خاصة في ميداني التحرير ورمسيس المحطتين الرئيسيتين للمترو بينما يتابعهم الجمهور بنفاد صبر وبفضول شديدين اذ يتطلع لتشغيل هذا المترو الذي سيكون الاول من نوعه في العالم العربي وفي افريقيا.

ويتم طلاء كل المباني المطلة على محطات المترو باللون الابيض وتعود النافورة الشهيرة لميدان التحرير اخيرا كما تعود الحشائش الخضراء لتكسو الحدائق التي كانت اعمال المترو قد التهمتها.

وقد جرت عدة تجارب لتشغيل المترو خلال الشهور الاخيرة كما اجريت تجربتان لاطفاء الحريق للتأكد من كفاءة اجهزة الامن والتهوية. وفي مقر وزارة النقل تقرر اخيرا ازالة التعتيم الذي فرض على المسألة الحساسة والتي تستحوذ على الاهتمام الاكبر لراكبي المترو مستقبلا وهو تعريفة الركوب. وسوف يتراوح سعر التذكر بين ٢٥ قرشا (الجنيه المصري ١٠٠ قرش) بالنسبة للمنطقة الاولى وتشمل المنطقة العمالية (جنوبي العاصمة).

كما اعلنت ايضا قيمة الغرامات التي ستفرض في المترو. فغرامة التدخين ٢٠ جنيها (٦٠ فرنك فرنسي) وغرامة ركوب المترو بتذكرة باطلة قيمتها جنيهان. وقد تم طلب ١٠٠ مليون تذكرة من فرنسا في انتظار انشاء مطبعة خاصة تابعة لشركة المترو في مصر.

وقد واجه مشروع المترو منذ ان بدأ في العاشر من تشرين الثاني ١٩٨١ مشكلات كثيرة حتى قبل البدء في حفر النفق البالغ طوله ٤،٥ كيلومتر. وقد اقتضى الامر ازالة شبكات تلفونات وشبكات مياه ومجار كانت مساراتها تختلف عن الخرائط التي منحتها سلطات القاهرة للكونسرتيوم الذي قام بتنفيذ المشروع وهو كونسرتيوم «انتريترا - ارابكو» المكون من ١٧ شركة فرنسية وشركتين مصريتين.

وقد حدث عدة مرات ان تحطمت مواسير المياه في اثناء اعمال الحفر مما ادى الى اغراق وسط المدينة وحرمان سكانها من مياه الشرب لعدة ايام. واغتنم معارضو المشروع الفرصة لمهاجمته وهم يعتقدون ان تكلفته اكثر بكثير من فائدته وثار جدل واسع في الصحف المصرية بين انصار ومعارضي مترو الانفاق الذي اصبح الموضوع الاثير لرسامي الكاريكاتير.

بينما كان انصار المترو يستندون الى حجة يتعاطف معها سكان القاهرة اذ اكدوا ان المترو سيقلل من حجم حركة مرور السيارات بنسبة ٢٥٪ في وسط العاصمة. وسيقوم الخط الحالي للمترو بنقل ٢٥ الف راكب كل ساعة في كل اتجاه ثم بنقل ٦٠ الف راكب كل ساعة بعد امتداده في اخر العام ١٩٨٨.

بل لقد ذهب انصار المشروع الى ابعد من ذلك وطالبوا بالاسراع بتنفيذ شبكة للمترو تتضمن عدة خطوط قبل ان تختنق العاصمة. واكدوا ان مثل هذه الشبكة تشكل احدى مشروعات البنية الاساسية المطلوبة وليست ترفا بالنسبة للعاصمة التي يقيم فيها ١٢ مليون شخص في الوقت الراهن.

واستخدم في مشروع مترو الانفاق ٣٥٠ الف متر مكعب من الخرسانة وبلغ حجم اعمال الحفر ٨٦٠ الف متر مكعب حسبما يؤكد المسؤولون.

وتعترف الشركات الفرنسية التي قامت بتنفيذ مشروع المترو بان المحصلة المالية للمشروع غير مرضية تماما الا ان الشركات نفسها تعتقد ان المشروع يعزز موقف صناعة النقل الفرنسية على الصعيد الدولي. وقد بلغت تكلفة مشروع المترو حتى الان ٢،٦ مليار فرنك وتم تمويل الجزء الاكبر منه عن طريق قروض فرنسية خاصة.

ومن جهة اخرى تؤكد دوائر الاعمال في القاهرة ان تنفيذ مشروع مترو الانفاق كان له تأثيرات ايجابية على السلع الفرنسية وبصفة خاصة السيارات التي باتت تجتذب المصريين.

ويفتتح الرئيس مبارك مترو الانفاق في السابع والعشرين من ايلول الحالي ويوافق الافتتاح يوم السابع عشر من شهر توت بالتقويم القبطي. وقد جرت العادة فيما مضى على اقامة احتفالات كبرى في ذلك اليوم في مصر لمناسبة عيد فيضان النيل. غير ان زمن الفيضانات قد ولى في اول الامر في اسوان مع اقامة السد العالي ثم تحت الارض في القاهرة حيث استخدمت مئات الالاف من اطنان الخرسانة لحجز المياه الجوفية وتجنب تأثيرها الضار على موقع عمل مترو الانفاق.

خشية على ابتسامة الزفاف: العريس يلصق سنا بدل السن التي ابتلعها

● لندن - العريس الانجليزي الا شو كان ضحية حادث طارئ، كاد يحول دون ظهور ابتسامة الزفاف على وجهه في صورة العرس. الا انه رفض الاستسلام وامسك زمام الامور بيده.

وقد كان العريس في مقهى مع اصدقائه، قبل يومين من الزفاف احتفالا بتوديع العزوبية، لكن ضحكاته بصوت عال تسببت في ان يبتلع السن الاصطناعية التي كانت مثبتة في مقدمة الفم.

وذهب العريس بعد ذلك مباشرة الى طبيب الاسنان يطلب منه تركيب سن بصفة مستعجلة الا ان الطبيب اعتذر واوضح ان هذا الامر يحتاج الى وقت وانه لا مفر له الا ان يظهر في صورة العرس بسن مخلوعة.

لكن العريس رفض الاستسلام وطلب من امه طاقم اسنانها القديم ثم اتى بمنشار وخلع واحدة. واتى بغراء والصق السن المنشور في اللثة والسن الطبيعية المجاورة في مقدمة الفم.

ابن المعتز اعالي الجديد

الشطرنج

يواصل المسعودي حديثه عن ملوك الهند فيتناول زامان بعد الباهبود، ثم فور الذي قتله الاسكندر مبارزة، ثم دبشليم الملك ويقول انه واضع كتاب كليلة ودمنة الذي ينسب الى ابن المقفع. وقد صنف سهل بن هرون كاتب امير المؤمنين المأمون كتابا سماه ثعلة وعفرة يعارض به كليلة ودمنة في ابوابه وامثاله. يزيد عليه في حسن نظمه، وكأن ملك دبشليم مئة وعشرين سنة، وقيل غير ذلك.

ثم ملك بعده بلهيت، وصنعت في ايامه الشطرنج، فقضى بلعبها على النرد، وبين الظفر الذي يناله الحازم، والبلية التي تلحق الجاهل، وحسب حسابها، ورتب لذلك كتابا للهند يعرف بطرق جنكا يتداولونه بينهم، ولعب بالشطرنج مع حكمائه، وجعلها مصورة تماثيل مشكلة على صور الناطقين وغيرهم من الحيوان مما ليس بناطق، وجعلهم درجات ومراتب، ومثل الشاه بالمدبر الرئيس، وكذلك ما يليه من القطع، واقام ذلك مثالا للأجساد العلوية التي هي الاجسام السماوية من السبعة والاثني عشر، وافرد كل قطعة منها بكوكب وجعلها ضابطة للمملكة، واذا كان عدو من اعدائه فوقعت منه حيلة في الحروب نظروا من اين يؤتون في عاجل وآجل. وللهند في لعب الشطرنج سر يسرونه في تضاعيف حسابها، ويتغلغلون بذلك الى ما علا من الافلاك وما اليه منتهى العلة الأولى.

واعداد اضعاف الشطرنج ثمانية عشر الف الف الف الف الف الف واربعمئة الف وستة واربعون الف الف الف الف وسبعمئة واربعون الف الف الف الف، وثلاثة وسبعون الف الف الف، وسبعمائة الف الف، وسبعة الاف الف، وخمسمائة الف وأحد وخمسون الف وستمئة وخمسة عشر. ومراتب هذه الألوف الستة الأولى ثم الخمسة التي هي الف خمس مرات، ثم الأربع، ثم الثلاث، ثم الاثنتين، ثم الواحدة. لها عندهم معان، يذكرونها في الدهور والاعصار وما تقتضيه سائر المؤثرات العلوية في هذا العالم لارتباط نفوس الناطقين بها.

ولليونانيين والروم وغيرهم من الأمم في الشطرنج كلام ونوع من اللعب بها.

(مروج الذهب - ١)

البهجوري يفوز

● روما - فاز الفنان التشكيلي المصري جورج البهجوري المقيم في باريس منذ ١٢ عاما بجائزة احسن رسام بورتريه بالكاريكاتير في المسابقة الدولية التي اقيمت في ايطاليا. وهي المرة الثالثة التي يفوز فيها البهجوري بالجائزة نفسها.

نجاح عملية فصل توأمين ملتصقتين في الصدر والرأس

● ويلينجتون - عن «و.ص.ف» - جرت عملية فصل شقيقتين توأم ملتصقتين، يوم الجمعة ٩/١٨، بنجاح. وتعتبر هذه العملية هي أول عملية من نوعها تنجح في نيوزيلندا.

ولم تعان التوأمان البالغ عمرها ثلاثة ايام. وكانتا في حالة تبعث على الرضا يوم السبت ٩/١٩ في مستشفى وايكاتو في هاملتون.

وقد عمل طاقمان من الجراحين واطباء التخدير والممرضات لمدة ثلاث ساعات تقريباً لفصل التوأمين الملتصقتين في الصدر والرأس. واضطر الاطباء الى تقسيم الكبد الى اثنين.

وكانت والدة التوأمين تعالج ضد العقم وقد ولدتها قبل الموعد المتوقع بستة اسابيع.

البرلمان الاوروبي يدعو الى حماية حيوان الكنغر

● ستراسبورغ - عن «و.ص.ف» - طلب البرلمان الاوروبي في قرار اصدر يوم الجمعة ٩/١٨، في ستراسبورغ من الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ان تعمل بجميع السبل على اقناع استراليا بمسؤوليتها عن حماية غاباتها الاسترالية وحيوان الكنغر الذي يعيش فيها.

وقال البرلمان الاوروبي في هذا القرار، الذي اقترح نصه الاشتراكي الهولندي هيمو موتنجه وايده المحافظون، لقد اختفت ستة أنواع من بين حوالي ٤٨ نوعاً من حيوانات الكنغر احصيت في استراليا بينما قل عدد الحيوانات من ١٣ نوعاً واصبحت هذه الأنواع نادرة في القرنين الاخيرين.

ويرى البرلمان ان الصيد لأغراض تجارية يشكل التهديد الأول لحيوان الكنغر وطلب توسيع نطاق بنود اتفاقية التجارة الدولية في أنواع الحيوانات المهددة لتشمل لحم وجلود الكنغر.

كما اعرب النواب الاوروبيون عن قلقهم بشأن الحفاظ على الموارد الطبيعية والحيوانات في المناطق القطبية الجنوبية.

مؤتمر دولي يؤكد ان الشيخوخة عملية لا يمكن تجنبها

● لندن - «كونا» - ذكر يوم السبت ٩/١٩، في لندن ان اعتقاداً يسود لدى العلماء الآن بان الشيخوخة عملية لا يمكن تجنبها.

واشار تقرير المؤتمر الدولي حول الشيخوخة الذي عقد في مدينة برايتون الساحلية جنوب بريطانيا الى ان اعتقاد العلماء مبني على نتيجة حتمية لتعطل اداء انظمة الدفاع في جزيئات الجسم والتي تمنع بناء المواد الكيماوية داخل الجسم.

ونسب الى استاذ دراسات الشيخوخة في جامعة هال شمال انجلترا الدكتور برين ميري قوله ان الاجتماع الذي انهى اعماله يوم الجمعة ٩/١٨ توصل بالاجماع الى وجود اسباب رئيسية للشيخوخة.

وقال ان الروابط وجدت قائمة بين المستويات العالية من ميكانيكية دفاع الجزيئات ومخلوقات حيوانية معمرة ومحدودة.

وتتضمن تلك الميكانيكية انتاج مواد كيماوية قادرة على اصلاح ما يلحق بالجزيئات من عطل في الخلايا التي تسيطر على سلوك تلك الكائنات الحيوانية.

واشار الدكتور ميري الى ان تجارب اجريت على الفئران اظهرت ان السيطرة الغذائية قادرة على اطالة العمر بمعدل يزيد على ٥٠٪ وتؤخر ظهور العديد من مشاكل تقدم السن.

تفشي وباء طاعون الخيول في اسبانيا

● مدريد - عن «و.ص.ف» - حاول القائمون على تربية الخيول والاطباء البيطريون الاسبان يوم الاحد ٩/٢٠ وضع محصلة اولى لتفشي وباء طاعون الخيول الذي تسبب خلال الاسابيع الاخيرة في موت ما يتراوح ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ حصان واصبح يشكل كارثة حقيقية تتهدد مستقبل تربية الخيول في اسبانيا.

وذكرت صحيفة «الباييس» الاسبانية اليومية ان المحترفين في عالم الخيل يقدرون الخسارة المالية فقط الناجمة عن الوباء بعشرة مليار بيزيتا (حوالي ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي) ترجع بصفة خاصة الى وقف المبيعات للخارج دون ان يؤخذ بالاعتبار تأثيرها على الصعيد الرياضي والخسائر التي لا يمكن تعويضها عن صورة صناعة تربية الخيول في اسبانيا.

تسرب الوباء الى اسبانيا في حزيران الماضي مع استيراد حيوان حمير الوحش من جنوب افريقيا وامكن حاليا السيطرة عليه حيث قام البيطريون الاسبان بحملة تطعيم واسعة النطاق. حوالي عشرة الاف مصل تم حقن الخيول بها خلال الايام الاخيرة، لم يعلم بها الجمهور الا في شهر ايلول الجاري فقط.

وسرعان ما انتشر النبأ في جميع انحاء العالم وصدرت ردود الافعال على الفور متمثلة في اغلاق الحدود امام الخيول الاسبانية والغاء جميع سباقات الخيل التي كان من المقرر ان تجرى في اسبانيا خلال العامين القادمين.

وذكر محترفو صناعة تربية الخيول في اسبانيا ان الطاعون قد يتسبب في سحب جميع الخيول الاسبانية من السوق لعدة اعوام. ويخسر المربون الاندلسيون، الذين يصدرون سنويا ما يتراوح بين مئة ومئتي حصان الى الاسواق الامريكية خلال عام واحد فقط من العزلة خمسمائة مليون بيزيتا (حوالي ربع مليون فرنك فرنسي).

كما يسبب الغاء الجولات الدولية التي كان من المقرر ان تقوم بها المدرسة الملكية الاندلسية لفنون الفروسية في اسبانيا بصفة خاصة الى خسارة قدرها مئة مليون بيزيتا (حوالي خمسة ملايين فرنك فرنسي).

وتصيب الخسارة ايضا الفرسان محترفي ركوب خيل السباق الذين عليهم بعد اغلاق الحدود الدولية في وجه خيولهم الذهاب الى دورة سيئول سنة ١٩٨٨ وتأدية عروضهم على متن خيول لم يعتادوا امتطاءها.

فنون السرقة في ايطاليا

● روما - «كونا» - يجري الحديث في ايطاليا عن حادث سرقة هو الاول من نوعه على الاطلاق جرى حتى الان في البلاد يوم الخميس الاسبوع الماضي وشهد فصولا مثيرة تثير السخط والضحك معا.

فقد توقف مواطن ايطالي لم يفصح عن اسمه لاسباب عدة امام منزله بالسيارة في بلدة بريجانتزيول القريبة من تريفيزو الشمالية وترك محرك سيارته مفتوحا وصعد للحديث مع زوجته وعندما نزل ثانية وجد سيارته في خبر كان حيث هرب بها لص مجهول الهوية. وعاد المواطن الى زوجته ساخطا وناقما مشلول الحركة وقرر النوم تلك الليلة بانتظار الصباح لتقديم شكوى الى الشرطة.

وصباح يوم الجمعة استيقظ هذا المواطن على مفاجأة مزدوجة فقد وجد سيارته امام منزله تلمع تحت اشعة الشمس وعلى زجاجها رسالة اعتذار من اللصوص الذين خاطبوه بلغة مؤدبة جدا اعتذروا فيها «بصدق لسرقة السيارة» وواصلت رسالة اللصوص قائلة «وكي نكفر عن هذا الذنب فاننا نتوجه اليك ولعائلتك الكريمة بدعوة الى تناول طعام العشاء في المطعم» وحددوا له اسم المطعم الشهير وتركوا ملاحظة انهم دفعوا ثمن العشاء لجميع افراد العائلة الاربعة طالبين السماح على السرقة.

وبدافع الفضول اتصل المواطن بالمطعم كي يتأكد ان كان الامر مزاحا ام شيئا اخر وكانت المفاجأة الثالثة حين رد عليه مدير المطعم «اجل يا سيدي هنالك طاولة محجوزة باسمكم لعشاء فاخر جرى تسديد ثمنه منذ امس».

وبين الدهشة والضحك والاعجاب باخلاق هؤلاء اللصوص قرر هذا المواطن الاحتفال بعودة سيارته وهو امر نادر جدا في ايطاليا واصطحب عائلته الى المطعم لنسيان قصة السيارة.

وعندما عاد بعد منتصف الليل الى منزله الفاخر وجده خاليا الا من البلاط حيث نظفه لصوص السيارة كاملا ولم يتركوا له في المنزل سوى المفتاح.

فرقة غناء ورقص الناصرة - كفر ياسيف في مهرجان الصحافة الشيوعية

● كفر ياسيف - علم مراسلنا انه اعتبارا من بداية شهر ايلول الحالي تم توحيد فرقتي الرقص الشعبي للمركز الثقافي في كفر ياسيف وفرقة المؤسسة الشعبية لاحياء الفولكلور النصراوية في فرقة واحدة. وسوف تقدم اعمالا فنية جديدة منها امسية غناء ورقص وتمثيل تحت اسم «تفاريد الارض» ومغناة عن معاناة ابناء شعبنا في يافا يخرجها الممثل المخرج اديب جهشان. وقد لحن الاغاني الفنان فرنسوا الحل والفنان فوزي السعدي ويقوم بالغناء الفنان فوزي السعدي وترافقه بالغناء وفاء الدفراوي ومجموعة من الاصوات والمواهب الجديدة من الناصرة وكفر ياسيف. اما الرقصات التي تقدمها فرقة المركز الثقافي في كفر ياسيف فهي من تصميم الفنان عتاد جابر وسوف تقدم الفرقة برنامجا فنيا واسعا من الاغاني الوطنية والرقصات الشعبية والتعبيرية في مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا يوم الجمعة ٩/٢٥ وسوف تشترك في تقديم البرنامج الممثلة الموهوبة خولة الحاج حيث ستقوم بدور الراوية ام عائد التي تروي قصصا من تراثنا الوطني، بينما يشارك فرقة الرقص الشعبي على الناي الفنان توما الياس.

«خمارة البلد» مجموعة جديدة لسلمان ناطور

● حيفا - خاص بالاتحاد - عن مطابع «الاتحاد» تصدر في الاسبوع القادم مجموعة سلمان ناطور الجديد، التي تضم عشرين قصة ساخرة من «خمارة البلد» التي كانت نشرت اسبوعيا في صحيفة «المهماز» وتحمل المجموعة هذا العنوان وتقع في حوالي ١٨٠ صفحة. كذلك تضم الكاريكاتيرات التي رسمها الفنان الشهيد ناجي العلي خصيصا لزاوية «خمارة البلد».

واما مقدمة المجموعة فهي حلقة جديدة لم تنشر من قبل بعنوان «ناجي والسجرة» وهي تحكي عن طفولة ناجي العلي في قريته المهدومة «السجرة»، كذلك يصف فيها بيوت القرية وشوارعها وحياة اهلها قبل تشريدهم - حينما كان ناجي العلي طفلا لم يتجاوز العاشرة، كما يصف في مقدمته ما تبقى من القرية والمجزرة التي ارتكبت فيها عام ١٩٤٨ وذهب ضحيتها حوالي ٢٥ من اهالي القرية بينهم اطفال ومسنون وشباب.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الخميس ٨٧/٩/٢٤ ●

- ● ١٦،٣٠ - فيلم خيالي علمي
- ● ١٨،٤٠ - فيلم وثائقي عن تطور البنتوميا
- ● ١٩،٢٠ - تزحلق على الجليد
- ● ١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ● ٢٠،٠٠ - «بدايات جديدة» برنامج خاص برأس السنة العبرية
- ● ٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ● ٢١،١٥ - الطريق الى «اكسودرس» القسم الثاني
- ● ٢٢،٢٥ - فيلم تلفزيوني «١٣ لوجبة العشاء»
- ● ٢٣،٥٥ - الاخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ١١٢ ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

● اعداد: امين نصار عامر - كفر قاسم ●

افقي:
١) فنان مصري
٢) الجبهة الشعبية لتحرير جنوب غرب افريقيا
٣) اداة جزم - كل... وهد المحيط - للتعريف
٤) تقليد - اسم علم مؤنث
٥) اسم شهر - دافع
٦) ذروة - كامل
٧) من الحشرات - ركضت - اداة نصب
٨) قرية جليلية
٩) الاسم الثاني لكاتب سوري

● عمودي:
١) من ابواب الزجل
٢) رفيع المستوى
٣) شعور - رعيل - معظم
٤) من الفواكه - لا وجود
٥) علم مذكر (معكوسة) - قرية فلسطينية محتلة في قضاء طولكرم.
٦) نما (للبذار) - امست (معكوسة)
٧) تمثالان - قضى نحبه - ثلثا توت
٨) اغنية لعبد الحليم حافظ
٩) من المبادىء الماركسية - اللينينية

*** حل لغز رقم ١١١ ***

افقي:
١) سلطان الاطرش + سر
٢) حلب + نال - سرب + ريم
٣) ب + بلبل + يناير + فرس
٤) سفير
٥) كر
٦) بنا - مي
٨) ود - شريك
٩) نديم - القنطرة (معكوسة)
١١) تشيكوسلوفاكيا
١٢) عروس + بلع (معكوسة) + حجب + درس
١٣) ب + فدان + م - الاتحاد

عمودي:
١) سحب - تعب
٢) ل + لبنان + بون - شرف
٣) طبل - ندد - يود
٤) بي (معكوسة) - كسا
٥) رسلان (معكوسة) - اشم - نحو
٦) اليف - سلم
٧) بن (معكوسة) - لبى
٨) اساريري - وحل
٩) طري - شن - فجا
١٠) رب + رودس - رق - ابت
١١) شرف لي (معكوسة) - كدح
١٢) سيريلانكا - برى
١٣) رمس - اسد

● ملاحظة لاصدقاء زاوية الكلمات المتقاطعة:

تصل الى هذه الزاوية الترفيهية المسلية عشرات الرسائل شهريا. ويقوم المحرر باختيار احداها للنشر اليومي بعد اجراء التعديلات الضرورية عليها مراعيا تاريخ وصولها، محاولا توزيع النشر على المناطق والقرى والمدن قدر الامكان.

وللاسف الشديد تتراكم، بين الحين والاخر، في ملف الزاوية عشرات، بل مئات الرسائل التي لا تجد طريقها الى النور، وليس حتما لعدم صلاحيتها للنشر. ونحن اذ نعتذر لاصحاب هذه الرسائل ننشر، تباعا، قائمة باسمائهم آملين ان يواصلوا الكتابة لهذه الزاوية.

● بثينة سمير طنوس (عيلبون) ● حمزة نابلسي (البعينة) ● سبأ وسمر وسهى يوسف مصاروة (الطيبة) ● مروان ابو شقرة (الناصرة) ● نغم محمد ظاهر (الطيرة) ● س. الخليلي (صوفيا - بلغاريا) ● رامي عبد الغني قادري (تحف) ● محمود شفيق شعبان (الجديدة) ● طارق احمد عباس (المكر) ● ساهرة شوكات كيها (عين السهلة) ● سهيل طه زعرورة (كفر مندا) ● عامر سليمان مصطفى (الناصرة) ● سامر عيسى عمل (ابو سنان) ● جوني فوزي عيلبوني (عيلبون) ● رزق محمد ابو ربيع (الناصرة) ● رياض ورامي محمد شحادي (طمرة) ● وفيق وعبير شحادة (طمرة) ● وصال وسليم محمود مناع (مجد الكروم) ● سعيد ياسين شحادة (طمرة) ● روبير اسكافي (عيلبون) ● محمد ياسين شحادة (طمرة) ● نبيل نايف بنا (كفر ياسيف) ● لؤي كمال عامر (البقيعة) ● الياس جابر فرح (سخنين) ● ميخائيل وديع طنوس (ابو سنان) ● حسين وهلال ووسام شحادي (طمرة) ● خولة وجنان وربيع عاصي (فسوطة) ● رائد وجهاد وزاهي ابو سبله (اكسال) ● كيتي نزيه حنا (الرامة) ● معمر نجيب صغير (مجد الكروم) ● محمد يوسف مصاروة (الطيبة) ● ادنه سعيد اسدي (دير الاسد) ● سهاد غسان زريق (عيلبون) ● غسان سلطاني (الطيرة) ● حازم تمر نجار (كفر ياسيف) ● ماري سمير ابو خضرة (حيفا) ● طارق جريس شاهين (ابو سنان) ● هند هاشم (الناصرة) ● محمود عمر عصفور (كفر قاسم) ● طارق احمد عباس (المكر) ● ابراهيم وامير وطوني يوسف ابو زبيبة (شفاعمرو) ● نهال عبد عياشي (دير الاسد) ● صفوت عادل ياسين (الطيبة) ● هند حسين عبد الهادي (اكسال) ● بادر شكري عاصي (فسوطة) ● نسرين قبران (عكا) ● رايق وسلطان وسلمان معدي (يركا) ● امين خليل حسن (المشهد) ● رشا جابر (الطيبة) ● منتصر خالد هواني (عرابة) ● اسماء احمد محاميد (زلفة) ● مديحة اسعد عكر (المكر) ● يوسف انور ابو ريا (سخنين) ● جعفر احمد محاميد (ام الفحم) ● عقل حسني فضيلي (الجامعة العبرية - القدس) ●

□ فرقة «أومسك» في ضيافة الناصرة □



● أعضاء فرقة «أومسك» الفولكلورية السوفييتية في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة برفقة عدد من المضيفين وذلك خلال الزيارة التي قامت بها الفرقة للمدينة قبل أقل من أسبوع.

(صورة خاصة)

ندوة في الناصرة حول اوضاع التعليم العربي

مدير المعارف العربية يعزو النقص في الغرف الى أسباب كامنة في الناحية العربية !

● نائب المدير العام يعترف بنقص ١٢٠٠ غرفة تدريس و١٠٠ غرفة سنوياً ● مروان دويري : لو اعتمدت على ما تعلمته في المدرسة لما عرفت انني فلسطيني ● رامز جرايسي : كامل المسؤولية تقع على عاتق السياسة الرسمية ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عزا مدير المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر، مشكلة النقص في غرف التدريس في الناحية العربية الى الزيادة الطبيعية في عدد السكان العرب وارتفاع عدد الطلبات والى تطبيق قانون التعليم الالزامي وعدم وجود سلطات محلية في الناحية العربية في سنوات الخمسين والى تقصير تلك التي كانت قائمة والى مصادرة الاراضي العربية بحيث لم يبق منها ما يخصص لبناء مدارس جديدة.

وكان الاستاذ حيدر يتحدث في ندوة حول أوضاع التعليم العربي في الناصرة (المركز الثقافي البلدي) يوم ٩/٢١، بمبادرة رابطة الجامعيين في الناصرة. شارك فيها السيد جدعون بن درور، نائب المدير العام لوزارة المعارف، والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ومدير مركز الخدمات النفسية في الناصرة، مروان دويري. وادار الندوة المستشارة التربوية هالة حزان.

وبين ما قاله السيد درور عن النقص في الغرف الدراسية انه ناجم عن التطور الذي شهدته الجماهير العربية وخاصة ارتفاع عدد المتعلمين. واعترف بنقص ١٢٠٠ غرفة تدريس اضافة الى نقص سنوي بـ ١٠٠ غرفة بسبب الزيادة الطبيعية.

وعندما توجهت عريفة الندوة هالة حزان بسؤال الى جرايسي ليرد على ما قاله الاستاذ حيدر استشاط الأخير غضباً واتهمها بتوجيه أسئلة هادفة موجهة ضده ولمحاكمته امام الجمهور، الا ان الحضور رفض هذا الموقف ودعا الاستاذ حيدر للتنازل عنه.

ونفى السيد جرايسي مسؤولية السلطات المحلية العربية عن النقص في غرف التدريس موضحاً بالبيانات ما انجزته هذه «السلطات» في هذا المجال. وحمل السلطات الحكومية كامل المسؤولية عن الأوضاع القائمة في التعليم العربي. وقال ان مصادرة الاراضي العربية ليست من ذنب الجماهير العربية ولا يمكن ان تتحمل هذه الجماهير الضحية النتائج.

ورد دويري على ادعاءات حيدر وبن درور مبيّناً ان الجماهير العربية لا تحصل على حصة من ميزانيات التعليم علماً بان الطلاب العرب يشكلون هذه النسبة من الطلاب في البلاد. وقال ان الادعاء القائل بان النقص في الغرف نابع من ازدياد عدد الطلاب العرب هو استخفاف بعقول العرب. وقال هل عدم اعطاء الطلاب العرب اية حصة من «سلة التنمية» وتشمل ٤٠ ألف حصة هو لاننا استفقنا فجأة وبدأنا نتعلم! وأشار الى النقص الهائل في المعلمين في الناحية العربية والبالغ (٤) آلاف معلم قياساً بالملاكات المخصصة للناحية اليهودية. وقال ان ٨٠٪ من الاطفال العرب في سن ٣ـ٤ سنوات لا تشملهم الحضانات غير الالزامية وان ٣٠٪ من الاطفال العرب في سن ٥ـ٦ سنوات لا يشملهم نظام الروضات الالزامية. وأشار دويري الى الاثر السلبي لهذا الوضع على الطلاب العرب في مراحل التعليم المختلفة.

● مناهج التعليم ●

وأشارت هالة حزان الى الاختلاف الكبير في مناهج التعليم في الوسطين اليهودي والعربي والى كون منهج التعليم في المدارس العربية (في موضوع اللغة العربية) يهدف الى تمكين الطالب من القراءة وفهم المكتوب فحسب ولا تحتوي على مضامين قومية. وقال الاستاذ حيدر انه حصل تطور على المناهج في العام ١٩٨٤ ووضع منهج جديد للغة العربية يهدف الى تعليم التراث العربي. وقال رداً على مدرسي العربية الذين اشاروا الى خلو المنهج الجديد من قصائد للشعراء الوطنيين أمثال سميح القاسم وتوفيق زياد انه رغم خلو المناهج من هذه القصائد الا ان اي مدرس يستطيع انتقاء ما يشاء من قصائد مثل هذين الشاعرين ليعلمها لطلابه.

وقال دويري انه لو اعتمد فقط على ما تعلمه في المدرسة لما عرف انه فلسطيني وان شعبه شرّد وطرد من وطنه في العام ١٩٤٨.

وانهى الاستاذ حيدر حديثه بالقول ان وزارة المعارف عازمة على تطوير التعليم العربي وانها خصصت الميزانيات الكثيرة لذلك. أما جدعون بن درور فأجاب ان في قمة سلّم الافضليات الان، تطوير التعليم التكنولوجي في الناحية العربية.

مواعيد التصفيات الرياضية النهائية في مهرجان الصحافة الشيوعية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا من اللجنة الرياضية لمهرجان الصحافة الشيوعية لائحة المواعيد التالية للتصفيات الرياضية النهائية التي ستجري خلال يومي المهرجان:

● السباق ●

■ الجمعة ٨٧/٩/٢٥ ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر سباق العدو لمسافات ١٠٠م و٢٠٠ م و٤٠٠ م. و٨٠٠ م و ١٥٠٠ م.

(التجمع الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في مكتب الحزب الشيوعي (ساحة فرحي) في عكا والمباريات ستجري على ملعب عكا قرب السور).

● تنس الطاولة والشطرنج ●

■ الجمعة ٨٧/٩/٢٥ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي اميل توما ـ عكا السوق. التجمع الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في النادي.

● كرة القدم المصغر.

السبت ٨٧/٩/٢٦ ـ الساعة الواحدة بعد الظهر على ملعب الخندق. التصفية بين فريقي جلجولية ونحف للشبيبة الشيوعية.

■■ ملاحظة: يرجى من جميع المشاركين في السباق وتنس الطاولة والشطرنج وكرة القدم الاتصال على هاتف ٠٤ـ٩١٣٤٦٨ او ٠٤ـ٥٢٤٢٦٩ لتأكيد وضمان اشتراكهم.

اضراب ثانوية ام الفحم في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرب طلاب ثانوية ام الفحم الشاملة عن التعليم في الحصة الاولى من الدراسة لمناسبة الذكرى الخامسة لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا.

وجاء هذا الاضراب، الاسبوع الماضي، على اثر بيان وزعه الطلاب الشيوعيون في المدرسة على مختلف الطلاب وتطرق الى للمجزرة الجريمة التي هي جزء لا يتجزأ من جريمة الاحتلال الاسرائيلي للبنان ومحاولة لابادة الوجود الفلسطيني وتصفية القوى الوطنية اللبنانية من اجل فرض نظام فاشي عميل في لبنان.

ودعا البيان الى تصعيد التضامن مع كفاح الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة ضد سياسة الاحتلال ومصادرة الاراضي والابعاد عن ارض الوطن واحتجاجا على ممارسات الاحتلال وعصابات المستوطنين السائبة.

واستنكر البيان المجزرة التي ارتكبتها حكومة شمير ـ بيرس مؤخرا ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة والتي راح ضحيتها اكثر من مئة شخص ما بين قتيل وجريح.

ومن الجدير ذكره ان الاضراب كان شاملا. وتكلم في الطلاب كل من هيثم محمود ووائل خليل.

امسية ثقافية في حيفا على شرف مهرجان الصحافة «الشيوعية»

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت في قاعة نادي المسرح البلدي في حيفا، مساء الثلاثاء الاخير، امسية ثقافية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية دعت اليها لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي، وتميزت بزخم مضمونها، اذ تضمنت فقرات تعكس روح الثقافة التقدمية التي تنشرها الصحافة الشيوعية العربية والعبرية.

افتتح الامسية وتولى عرافتها الكاتب سلمان ناطور مشيرا الى دور الصحافة الشيوعية في النضال من اجل السلام والدمقراطية وضد الاحتلال وفي الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وحقوق الكادحين وتعميق اواصر الاخوة اليهودية العربية. ثم دعا نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق ابراهيم مالك، ليلقي تحية الصحف الشيوعية. وفي كلمته اكد على العلاقة الوثيقة بين هذه الصحافة وقرائها وكذلك على مضمونها التقدمي الثوري ودعمها اللا محدود للثقافة التقدمية الاصيلة العربية والعبرية التي نشأت وتطوّرت في هذه البلاد. كما تحدث عن مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا مبرزا اهمية انعقاده في هذا العام وفي هذه المدينة التاريخية.

وقرأ الشاعر التقدمي عوديد بيلد ثلاث قصائد من مجموعته الاخيرة «الليالي الكنعانية». ثم القى الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، قصيدته «السيد منه». وقدّم الممثل مكرم خوري ثلاثة مشاهد مسرحية من مسرحياته المعروفة «ناطرين غودو» و«الفلسطينية» و«الجزيرة»، باللغتين العبرية والعربية. وقرأ الكاتب عميحاي يسعور مقاطع من قصته «شبيون ابو طبول ـ مونولوج» عن شرطي حرس الحدود وتعامله مع العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وقد اثارت القصائد والمشاهد المسرحية والمونولوج اعجاب الحضور كذلك اثارت الحماس والاعجاب فرقة «بيت الكرمة» للرقص الشعبي بقيادة فريال خشيبون، التي قدّمت وصلتين راقصتين الاولى «عرس عربي» والثانية «رقصة العين». وقدم عضو الفرقة كمال زايد معزوفات على العود. واختتمت الامسية بدعوة للمشاركة في مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا.

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع المعلمين المفصولين من الجولان

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية مؤلف من رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي وعضو السكرتاريا، محسن نسيب قاسم، يوم ٩/٢٢ بزيارة تضامنية لمعلمي الجولان الذي قامت وزارة المعارف بفصلهم من العمل وهم: حسن القيش من بقعاثا ونجاة صفدي من مسعدة وناظم خاطر وغسان أبو صالح وماجد محمود من مجدل شمس وطاهر منذر من عين قنيا.

كما قام الوفد المذكور بزيارة فواز قاسم الشوفي من مسعدة الذي كان يرعى قطيع غنم له في أرض مسموح استعمالها مرعى قداهمته، يوم ٩/٢١، قوات «حرس الحدود» برفقة سلطة حماية الطبيعة. وقاموا بضربه بشدة ثم قيدوه وسرقوا (٣٠) رأس غنم.

هذا وقد استنكر وفد لجنة المبادرة هذا العمل الاستفزازي اللصوصي وطالب بارجاع الغنم المسروق الى صاحبه.

رياضة





حزام أسود ـ «دان ٣»

● عكا ـ لمراسلنا ـ وصل الى البلاد لاعب الكراتيه محمد مطر (حامل حزام اسود دان «٣») عائداً من الولايات المتحدة بعد ان شارك في مخيم تدريب للكراتيه في مدينة كنساس سيتي بدعوة من رئيس الاتحاد العام للريكو كمبو كراتيه.

وقد اجرى اللاعب مطر عدة تدريبات في عدد من المدارس المختلفة التابعة لاتحاد الريكو كمبو العالمي برئاسة الماستر اوبانا حامل حزام اسود دان «١٠».

ويظهر في الصورة اعلاه محمد مطر في لقطة من احد عروضه.

(صورة خاصة)

تتمات من الصفحة الاولى

تصعيد العمليات

الوحيدان للاستقرار ولتأمين حرية الملاحة البحرية في هذه المنطقة.

واضافت ان خطر انفجار الوضع هناك يزداد ازديادا طرديا مع ازدياد السفن الحربية الامريكية وحليفاتها من دول حلف شمال الاطلسي.

الحرب العراقية ـ

واعتبر ريمون ان الشروط التي تضعها ايران تهدد سيادة مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بشكل عام.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان السلطات البريطانية أصدرت أمس أمرا باغلاق الممثليات الايرانية لشراء الاسلحة في لندن وامهال الـ ٣٠٠ موظف العاملين فيها (١٥) يوما لمغادرة الاراضي البريطانية. افاد بذلك جيفري هاو، وزير خارجية بريطانيا، في خطابه في الدورة الـ ـ ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة.

وأكد هاو انه ينبغي على مجلس الامن الدولي فرض الحظر على تصدير الاسلحة الى ايران.

بينما تعهد جوكلارك، وزير خارجية كندا، امس الاول، بتأييد بلاده دون تحفظ، لفرض حظر وعقوبات ضد ايران اذا رأى مجلس الامن ذلك.

جنون امريكي جديد

منطقة الخليج بطرح قضية ظهور الخطر النووي في هذه المنطقة الملتهبة والمتفجرة أصلاً. وأشارت «تاس» الى العواقب المهلكة، بما في ذلك بالنسبة للبيئة، التي يمكن ان تترتب على احتمال ان يصطدم هذا الطراد بلغم بحري مزروع في الخليج.

وأكدت «تاس» ضرورة أن تظل منطقة الشرق الاوسط بعيدة عن التسلح النووي والخطر النووي بشكل عام، خصوصاً ان هذه المنطقة ذات اهمية اقتصادية وعسكرية استراتيجية فائقة بالنسبة لبلدان عديدة في العالم. وحذرت من ان ادخال المنطقة في حالة من الخطر النووي سيعقد الوضع فيها وسيجعل تحقيق تسوية سياسية وسلمية امراً بالغ الصعوبة.

واشارت «تاس» الى ان اسرائيل تسهم ايضاً برصيدها في التهديد النووي للمنطقة. ويمكن مقارنة دورها، اي دور اسرائيل، بالفتيل الملتهب القادر على أن يؤدي الى الانفجار في كل لحظة.

وفاة فاضل في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ شيع أهالي كابول والقرى المجاورة، أمس الاول، جثمان الفقيد محمود اسعد بقاعي (ابو صبري) الى مثواه الاخير، بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ـ (٦٥) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في كابول يتقدمون باحر التعازي الى ابنائه وجميع آل بقاعي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

هالو صباح الخير

مع جورج طوبي، رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان الصحافة الشيوعية:

في المهرجان الوشيك مفاجآت نأمل ان يكون وقعها حسناً في نفوس الضيوف

● شعلة مهرجان الصحافة الشيوعية جاهزة للاشتعال في الساعة السابعة من مساء غد الجمعة معلنة بدء فعاليات المهرجان المتنوعة والمتعددة، التي ستستمر على مدى يومين متتاليين في خانات عكا القديمة وقاعاتها ومرافقها الأثرية التاريخية. وبرنامج مهرجان الصحافة الشيوعية، هذه المرة، مختلف بل ينبغي له أن يختلف برسم تحول هذه الصحافة الى منابر شعبية تضرب جذورها في عمق أعماق هذا الشعب. والتفاتة سريعة الى فعاليات البرنامج في مضامير الثقافة والفنون والرياضة تؤكد ان مسألة تحوله الى أضخم نشاط ثقافي وحضاري تقدمي للعام ١٩٨٧ أصبحت ناجزة.

حول مضامين هذه الفعاليات ومدلولات المهرجان وسمات القرادة التي يتميز بها أجرينا المقابلة التالية مع الرفيق جورج طوبي، رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان، الذي يشغل هذا المنصب منذ المهرجان الاول للصحافة الشيوعية في أواخر السبعينات.

● سؤال: ماهي مستجدات الاستعدادات الأخيرة ؟

■ جواب: لن أتحدث طويلاً عن الاستعدادات، فقد نشرت تقارير صحفية حولها بما فيه الكفاية. لكن يمكن القول بصورة عامة ان مناطق الحزب وقراء الصحف الشيوعية وأهالي عكا، بصورة خاصة، على أتم الاستعداد لاستقبال المهرجان والاشتراك في فعالياته. وأفضل الا أخوض في تفاصيل التفاصيل كي تبقى بعض الأمور في هيئة مفاجآت نأمل ان تكون سارة لضيوف المهرجان.

■ سؤال: من الواضح ان المهرجان الوشيك يتسم بسمات فرادة قياسا بمهرجانات الصحافة الشيوعية السالفة. فما هي هذه السمات في تقديركم ؟

● جواب: السمة الاولية هي انعقاد المهرجان، هذه المرة، في ظل أوضاع سياسية واجتماعية خاصة تتميز بتفاقم أخطار الحرب وتفشي العنصرية واشتداد الهجمة على مستوى معيشة قطاعات واسعة من الفئات الشعبية اليهودية والعربية وتشديد «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة وتعميق سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى تتميز هذه الأوضاع بتعاظم الكفاح ضد الاحتلال، وممارسات القمع ومن أجل تحقيق السلام العادل، والحفاظ على مكاسب جمهور العاملين وتحقيق المساواة التامة للجماهير العربية ولجم موجة العنصرية.

في أوضاع كهذه هناك أهمية خاصة لمهرجان متميز لصحافة هادفة تضطلع بدور طليعي في معارك شعبنا المصيرية. وعلى هذه الخلفية كان توجهنا، منذ البداية، أن تحول المهرجان الى حدث يتلاءم مع مستوى التحديات المطروحة. وكانت الخطوة الاولى، التي قمنا بها، هي نقل المهرجان من مكان منعزل، كما كان في الماضي (وادي عارة)، الى أحد المراكز السكانية اليهودية ـ العربية. ثم سعينا لتضمين المهرجان، بالاضافة الى الاحتفال الرسمي، برامج ثقافية وفنية ورياضية تشترك فيها نخبة من الفنانين البارزين في البلاد، عرباً ويهود، مثل ممثلي المسرح البلدي في حيفا ايلان تورن ومحمد بكري ومكرم خوري ودورون تابوري ويوسف أبو وردة وغيرهم والمغنين أمل مرقس ونبيل عوض وجميل السايح وهويدة لمر وعفيف بدران ونوغا ايشد وغيرهم والزجال الشعبي سعود الاسدي الى جانب مجموعة من الفرق الفنية الشعبية مثل الفرقة النصراوية للرقص والغناء الشعبي والحديث بقيادة معين ونهاد شمشوم وفرقة «بيت الكرمة» بقيادة فريال خشيبون وغيرها.

كما سيتضمن المهرجان عدداً كبيراً من المعارض أهمها: معرض مكرس لمناسبة مرور (٧٠) عاما على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ومعارض «الاتحاد» و«زوهديرخ» و«الغد» وسائر الصحف الشيوعية ومعرض رسوم كاريكاتورية للفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي ومعرض لمجموعة من الرسامين الاسرائيليين والفلسطينيين تحت شعار: «ليسقط الاحتلال» ومعرض صور بمناسبة ذكرى مرور عشرين عاماً على الاحتلال.

● سؤال: وكيف ستنعكس المشاركة الاجنبية في المهرجان على الصعيدين الثقافي والسياسي ؟

■ جواب: ستشترك في المهرجان، لاول مرة، فرقة فنية أجنبية ذات شهرة عالمية هي فرقة «أومسك» الفولكلورية السوفييتية وكذلك المغني اليوناني يانيس ثيموبولوس. ولاول مرة ستشترك في المهرجان وفود من ثلاثة أقطار هي: وفد الصحفيين السوفييت وصحفي بلغاري ووفد حزبي من بلغاريا ووفد ثقافي من اليونان. وهذه المشاركة تعكس الطابع الاممي للمهرجان ولصحافتنا الشيوعية

● سؤال: ما هي الرسالة التي يحملها المهرجان لجماهير الشعبين في البلاد ؟

■ جواب: اولاً وقبل كل شيء ضرورة تعزيز مكانة الصحافة الشيوعية باللغتين العبرية والعربية وتوثيق صلتها بالقراء والسعي لتوسيع انتشارها. وفي الحقيقة أنه لا يمكن تصور كفاح القوى الدمقراطية اليهودية من أجل السلام والدمقراطية وحقوق الشغيلة بدون «زوهديرخ». كما انه لا يمكن تصور كفاح جماهيرنا العربية من أجل قضاياها المصيرية وقضايا شعبنا العربي الفلسطيني بدون «الاتحاد». وتتعين الاشارة الى أن هذا المهرجان هو الاول الذي يعقد بعد صدور «الاتحاد» صحيفة يومية وبعد ان اثبتت، بمثابرتها ودأبها، عمق جذورها في أرض شعبنا.

كذلك نسعى الى تعزيز مكانة «الغد» مجلة الجيل الناشىء، مستقبل شعبنا واوسع المجلات العربية انتشاراً والتي تقوم بعبء تثقيف وتوعية وتجنيد طاقات الجيل الناشىء.

والأمر نفسه ينسحب على مجلة «الجديد»، المجلة الثقافية الرائدة التي أسهمت كثيراً في تحقيق مكسب الحفاظ على هوية شعبنا الثقافية الوطنية وشخصيته المستقلة وتقاليده الدمقراطية.

أما بالنسبة لمجلتي الحزب النظريتين «الدرب» و«عرخيم» فاننا نسعى لكي يسهم المهرجان في تعزيز مكانتهما وتوسيع انتشارهما باعتبارهما سلاحا فكرياً نظرياً في توعية شعبنا.

● سؤال: لماذا وقع الاختيار على عكا القديمة بالذات لاستضافة المهرجان ؟

■ جواب: وقع اختيارنا على هذه المدينة التاريخية العريقة لان لديها جميع الامكانات والتجهيزات من قاعات وساحات تستطيع استيعاب فعاليات المهرجان المتنوعة. وكذلك من أجل دعم معركة الأهلين العرب هناك من أجل البقاء في مدينتهم ـ مدينة آبائهم وأجدادهم ومقاومة كل مخططات الترحيل والتهويد.

ولكن أهم من كل ذلك أهالي عكا العرب ـ أهلنا ـ الذين اشتهروا بصدورهم الواسعة وقلوبهم الدافئة وحسن ضيافتهم. ونحن على ثقة تامة بأنهم سيستقبلون المهرجان وضيوفه على أحسن وجه. وشكراً لهم سلفاً. والى اللقاء في مهرجان الصحافة الشيوعية غداً.

(أجرى المقابلة ـ أ.ش.)

● تهنئة ●

أحر التهاني القلبية الى نادر وماري بحوث بالمولود الجديد وألف مبروك.

لطف وسلام جمال والعائلة ـ شفاعمرو

● تهنئة ●

الى العزيزين فاتنة وعمر حدي بمناسبة الزواج، ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء سكرتارية الشبيبة ـ قطاع شفاعمرو

● تهنئة ●

الى الصديق يونس زعبي وزوجته بالمولودة الجديدة «روز» وألف مبروك.

أعضاء الحزب الشيوعي في طمرة المرج

برنامج مهرجان الصحافة الشيوعية

عكا ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦

● الجمعة ٨٧/٩/٢٥ ●

الافتتاح الرسمي للمهرجان في الساعة السابعة من مساء الجمعة ٨٧/٩/٢٥ في «خان العمدان» بعد اشعال شعلة المهرجان. يتكلم في الافتتاح :

- جورج طوبي ـ رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان.
- جمال موسى ـ سكرتير منطقة عكا.
- ماير فلنر ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
- اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد».
- تمار غوجانسكي ـ رئيسة تحرير «زوهديرخ».
- عودة بشارات ـ رئيس تحرير «الغد».
- رئيس الوفد البلغاري الضيف.

■ البرنامج الفني ■

يبدأ البرنامج الفني للمهرجان بعد الافتتاح الرسمي، اي في الساعة الثامنة والربع. يفتتحه ويتولى عرافته سلمان ناطور ونظير مجلي وشاي ريمون. وتقدم العروض التالية :

- مجموعة اغنيات تقدمها فرقة «بعاد» الراموية.
- وصلة غنائية للمطرب اليوناني الضيف يانيس تيموبولس.
- دبكة شعبية تقدمها فرقة «الطيبة».
- رقص باليه لفرقة الباليه العكية.
- اغنيات عبرية تقدمها المطربة نوغا ايشد.
- دبكة شعبية لفرقة قلنسوة.
- رقصات للفرقة النصراوية للرقص الشعبي.
- وصلة غنائية لأمل مرقس ونزار زريق.

يختتم برنامج الافتتاح في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل. وبعد استراحة قصيرة تبدأ العروض في مواقع المهرجان الأخرى :

■ قاعة الفرسان ■

- الساعة الحادية عشرة والربع مسرح «الحكواتي» يقدم «حكايات الصلاة الأخرى»، بطولة يوسف أبو وردة.
- الساعة الثانية عشرة والنصف مسرح حيفا يقدم «المتشائل» (بالعربية)، بطولة محمد بكري.

■ بستان الباشا ■

- الحادية عشرة والربع سهرة زجل مع الشاعر سعود الأسدي.
- دبكة شعبية لفرقة المركز الثقافي كفرياسيف وفرقة المؤسسة الشعبية للفنون النصراوية.
- وصلة غنائية لهويدة لمر.
- دبكة شعبية لفرقة نحف.
- وصلة غنائية لجميل السائح وفرقته.
- وصلة غنائية لفرقة مؤسسة الطلاب الجامعيين.

تختتم الفقرات الفنية يوم الجمعة في حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل. لكن المواقع تبقى مفتوحة لسهرات السمر.

● السبت ٨٧/٩/٢٦ ●

يفتتح البرنامج الفني صباح السبت الساعة العاشرة بعرض لفرقة «اومسك» السوفييتية في «خان العمدان» لمدة ساعة ونصف. وبعد استراحة قصيرة تبدأ العروض في جميع مواقع المهرجان بما في ذلك الرحلات البحرية والمعارض الفنية وتضم الفقرات التالية :

■ في «خان العمدان» ■

«ماراتون» الفرق الفنية للرقص والدبكة والغناء :

- جوقة خضرا ـ جلجولية.
- نبيل عوض ـ وصلة غنائية.
- فرقة البعنة ـ بانتوميما.
- فرقة الكرمليات ـ دبكة.
- هويدة لمر ـ وصلة غنائية.
- فرقة البيادر ـ دبكة.
- زيدان سلامة ـ بانتوميما.
- غسان عباس ـ مقاطع تمثيلية.
- عفيف بدران ـ وصلة غنائية.
- فرقة بيت الكرمة ـ رقصات ودبكة.
- جميل السائح ـ وصلة غنائية.
- مازن قربي ـ وصلة غنائية.

■ في قاعة الفرسان ■

- مسرحية عن العنصرية لمسرح «بيماما» باشراف يلهه ماس.
- «المتشائل» ـ (بالعبرية).
- كولاج ـ لممثلي مسرح حيفا البلدي ـ مشاهد من مسرحيات «الفلسطينية» و«نفس يهودية» و«ناطرين غودو» و«الجزيرة».

■ في بستان الباشا ■

برنامج خاص بالأطفال يبدأ في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً ويستمر حتى الخامسة مساء.

ويتضمن الفقرات التالي : ● الساحر شحبري ابن سينا الكبير ● فرقة الباليه ـ المركز الثقافي كفرياسيف ـ بقيادة منال جرار. ● فرقة الدبكة الشعبية ـ جلجولية. ● فرقة الرقص للاشبال ـ ام الفحم. ● جوقة القلعة للاطفال ـ مؤسسة الجامعيين ـ عكا. ● مسرح عرائس ـ سامية قزموز (بكري). ● تمثيل صامت والعاب مهرجين بمشاركة زيدان سلامة واسامة مصري وميسرة مصري وابراهيم قدورة. ● فرقة ابناء الكادحين ـ عكا. ● عزف على الأورغ ـ الطفل حاييم غليلوف وخلود عراقي. ● غناء.. ياسمين بيكر، انعام عوض، اميرة بولس، نبال حود، جمال حود، ركيفت، واخرين. ● مسابقات عامة في المعلومات. ● العاب مختلفة وبرامج اخرى.

■ اختتام المهرجان ■

الساعة الخامسة مساء : وصلة غنائية للمطرب اليوناني يانيس تيموبولس ثم توزيع جوائز المهرجان الرياضية وجوائز مسابقات توزيع الصحافة، ويعلن عن اختتام المهرجان.



الشرطة توصي بتقديم رئيس مجلس بيت جن الى المحاكمة

● شفيق اسعد : لست نادما على ما حدث في اطار نضالنا العادل لتحرير اراضينا ● الشرطة تقدم الى النيابة (٦٠) ملفا ضد اهالي بيت جن ●

● تل ابيب ـ انتهت شرطة الجليل من التحقيق في ملف رئيس مجلس بيت جن المحلي، السيد شفيق اسعد. وسلمت الملف الى النيابة العامة في لواء حيفا مرفقا بتوصية تنصّ على تقديم السيد اسعد للمحاكمة بدعوى المشاركة في معركة يوم الزابود في ٨٧/٧/٦ بين اهالي بيت جن وبين قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وموظفي «سلطة حماية الطبيعة».

هذا ما ذكرته الصحف امس. واضافت ان الشرطة توجّه للسيد اسعد «تهمة» اعاقة عمل ضباط الشرطة في يوم ٧/٦ عندما سدّ بسيارته الطريق امام سيارات الشرطة. وهكذا، تدعي الشرطة، اعطى السيد اسعد مشروعية لاعمال «الشغب الجماعية» التي «اعتدى الاهالي في اطارها على رجال الشرطة وتسببوا باضرار للسيارات واشعلت النار في الاشجار والنباتات وألحقت الخسائر الفادحة بالمحمية الطبيعية» ! ـ على حد زعم الشرطة.

وذكرت صحيفة «دفار» ان ضابط شرطة الجليل، يعقوب غانون، سيكون من بين الشهود ضد السيد اسعد اضافة الى رجال شرطة و«حرس حدود» آخرين.

وبين ما ذكرته هذه الصحيفة ايضا ان الشرطة سلّمت الى النيابة العامة في حيفا ٦٠ ملفا ضد مواطنين من بيت جن على خلفية تصديهم للشرطة يوم ٨٧/٧/٦ في «الزابود» !

هذا، وأكد السيد اسعد امام «دفار» انه سيكون بالامكان اثبات بطلان الاتهامات ضده في المحكمة وانه غير نادم على ما بدر منه ومن اهالي بيت جن في اطار المعركة من اجل تحرير اراضي القرية من ايدي «سلطة حماية الطبيعة». وقال السيد اسعد ان لائحة الاتهام ضده تندرج في اطار مؤامرة تستهدفه.

ويسود الاعتقاد في بيت جن والاوساط المتضامنة مع قضيتها بان اوساطا متنفذة في الحكومة ترغب في الانتقام من اهالي بيت جن ورئيس مجلسهم المحلي عن طريق القضاء خصوصا وان الوسائل الاخرى لضربهم تحطمت على صخرة وحدتهم وصمودهم.

اغلاق مصنع في أوفكيم وفصل جميع عماله

● اوفكيم ـ اعلن ان مصنع «مجوهرات برونر» في بلدة اوفكيم في الجنوب سوف يغلق في غضون الايام الاول من السنة العبرية الجديدة ـ اي خلال الايام القليلة القادمة ـ وذلك بعد ان تلقى جميع العمال فيه بلاغات بفصلهم من العمل.

وكان العمال في المصنع اعلنوا، قبل ١١ يوما، نزاع عمل مع الادارة فما كان من صاحب المصنع الا ان اعلن عن قراره باغلاق المصنع وفصل جميع عماله.

ويذكر انه حتى قبل سنة ونصف السنة كان يعمل في هذا المصنع (١٣٨) عاملا. وبعد ان تورط المصنع في ازمة مالية، على خلفية الازمة في اسواق المجوهرات العالمية، فصل صاحب المصنع غالبية العمال من عملهم. وفي الفترة الاخيرة لم يكن في المصنع الا (٢٨) عاملا !

وجراء ذلك، عقد عمال المصنع، امس الاول، اجتماعا صاخبا في بناية مجلس عمال اوفكيم حيث طالبوا بتوفير فرص العمل لهم لضمان لقمة عيشهم واطفالهم.

تخفيض مستوى معيشة اعضاء كيبوتسات «التكام» بـ ٢٠٪

● تل ابيب ـ قررت إدارة «حركة الكيبوتسات الموحدة» (التكام)، مؤخرا، اجراء تقليصات على المستوى المعيشي لاعضاء الكيبوتسات التابعة لها بنسبة ٢٠٪، وذلك من اجل الخروج من الضائقة المالية التي تعانيها.

وكان جدعون بن يسرائيل، الذي ترأس الاجتماع القطري لسكرتاريي مجالس العمال المعقود في كيبوتس «افعال»، اعرب عن تضامنه مع مطالب «حركة الكيبوتسات الموحدة» بشأن تنفيذ الحكومة قرارات لجنة «ربيده».

ومن الجدير ذكره ان الحكومة وافقت على قرارات لجنة «ربيده» الرامية الى تغطية عجز الكيبوتسات الموحدة. الا ان الحكومة حتى الآن لم تفِ بالتزاماتها.

هذا وكانت «حركة الكيبوتسات الموحدة» وصلت الى ازمتها المالية الخانقة جراء الديون الهائلة وفوائدها العالية التي كانت السبب الرئيسي في الوضع الحاصل في كيبوتساتها.

ازدياد إحتمال اجراء الانتخابات البرلمانية والبلدية في موعد واحد

● تل ابيب ـ وصلت المفاوضات بين المعراخ والليكود حول تشريع قانون لفصل الانتخابات البلدية عن الانتخابات البرلمانية الى طريق مسدود بعد ان ازداد الميل في الليكود لاجراء الانتخابات البلدية والبرلمانية في موعد واحد. هذا ما ذكرته صحيفة «معريف»، امس.

وكان ممثلو المعراخ في المفاوضات اقترحوا ان تجري الانتخابات البلدية في الربيع القادم الا ان ممثلي الليكود رفضوا الاقتراح آملين ان يكون بامكان الليكود استغلال الانطلاقة في معركة الانتخابات البرلمانية لتحقيق مكاسب في الانتخابات البلدية.

وعليه، فمن المرجح ان تجري الانتخابات البلدية والبرلمانية القادمتين في موعد واحد.

شارون يقترح حل مشكلة «سولتام» بزيادة المشتريات العسكرية منه!

● تل أبيب ـ اقترح وزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون، على رئيس الحكومة ووزير المالية زيادة ميزانية «الأمن» بـ (١٥) مليون دولار ليستطيع الجيش الاسرائيلي اقتناء الأسلحة والعتاد العسكري من الكميات المخزونة في «سولتام» ليخفف من المصاعب المالية للمصنع!!

وجاء اقتراح شارون هذا في خلال بحث ازمة البطالة في بلدة «يكنعام» على ضوء فصل نحو (٧٠٠) عامل من «سولتام» قبل شهر شارك فيه رئيس المجلس المحلي للبلدة الذي طالب شارون بالعمل على ايجاد أماكن عمل بديلة في البلدة. وبدل ان يعد شارون باقامة مصانع جديدة للانتاج المدني اقترح زيادة حجم المشتريات من «سولتام».

ومن المرجح ان اقتراح شارون يندرج في اطار محاولة الليكود كسب التأييد في أوساط العاطلين عن العمل عشية الانتخابات البرلمانية ولا يتعدى كونه ضريبة كلامية خصوصا ان حل المشكلة في «يكنعام» يكمن في بناء مصانع للانتاج المدني وتحويل خطوط الانتاج في «سولتام» الى مدنية.

البحر يلفظ آلاف الاسماك الى شواطىء ايلات

● تل أبيب ـ آلاف الاسماك الميتة من احجام وانواع مختلفة تجمعت على شواطىء ايلات في الايام الاخيرة بعد ان لفظها البحر الى اليابسة. هذا ما ذكرته الصحف العبرية امس.

ويتضح من فحص اجراه رجال مختبر الابحاث البحرية والمائية في ايلات ان مصدر الاسماك الميتة المذكورة هو وادي العربة الذي كانت تجري فيه سابقا مياه عذبة بينما اصبحت هذه المياه اليوم مالحة بفضل محطة التحلية التي انشأتها «مكوروت» ومن بقايا برك استخراج الملح.

وقد عمل الصيادون في ايلات ساعات طويلة على جمع الاسماك التي وقعت لقمة سائغة بين ايديهم.

اميل حبيبي، في الندوة الكبرى لرؤساء تحرير الصحافة الشيوعية:

تهويش «نشرات البقدونس» لمهاجمة وشتم «الاتحاد» هو دليل على قمة الافلاس السلطوي

* شعبنا الذي حقق ٨ آلاف اشتراك في «الاتحاد»، قادر على الوصول الى ١٠ آلاف واكثر. فهذا هو سندنا، وهو منهل قوتنا * زاهي كركبي: «صحافتنا سلاح جبار بأيدي شعبنا» * سالم جبران: نحو ٣٥٠٠ اشتراك في «الجديد» * كارلوس لقنهوف: السلطة ووسائل اعلامها لا تستطيع ان تتجاهل دور صحافتنا * عودة بشارات: «الغد» المجلة العربية الاوسع انتشارا في البلاد * صديق «الاتحاد»، خليل جرايسي : استمروا على هذا الطريق *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مدينة الناصرة، مساء امس الاول الثلاثاء، ندوة مهيبة باشتراك رؤساء تحرير الصحف الشيوعية. وذلك بناء على دعوة الحزب الشيوعي في قطاعات الناصرة والخط والمرج على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية. وخلالها جرى الاعلان عن نتائج المسابقة المنطقية.

ترأس الندوة وادارها سكرتير قطاع الخط، سعيد بدر، وافتتح بكلمة تقدير الحزب وجماهيره في منطقة الناصرة للصحافة الشيوعية ودورها التاريخي ومساهمتها الفعالة في ترسيخ الانتماء القومي لجماهيرنا العربية وبلورتها كشعب متكامل يناضل وينتزع حقوقه ويتقدم ويتطور. ودعا الى التجند الجماهيري لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية القطري في عكا.

ثم تكلم رئيس تحرير «الدرب» عضو المكتب السياسي للحزب، زاهي كركبي، فقال ان يوم الصحافة الشيوعية هو يوم عيد لكل الناس الكادحين والمخلصين لقضية الكفاح. واضاف : ان الصحافة الشيوعية كانت وستبقى سلاحا جبارا يضعه حزبنا بين ايدي جماهير شعبنا في نضالها ضد الاستغلال والاضطهاد ومن اجل المساواة ووحدة الصف الكفاحية، سلاحا نجابه به السياسة والممارسات الصهيونية الكولونيالية المعادية للسلام.

ثم تكلم عضو هيئة تحرير «زو هديرخ»، كارلوس لقنهوف، نيابة عن رئيسة التحرير التي تغيبت لوفاة والدها. فاشار الى ان صحيفة الحزب باللغة العبرية ليست واسعة الانتشار مثل باقي الصحف العبرية في اسرائيل. الا انها تلقى اهتماما واضحا من مختلف الاوساط السياسية والاعلامية والرسمية. وقدم عدة امثلة على قيام مسؤولين بالرد في اليوم التالي على ما ورد في الصحيفة. واضاف : ليس بامكانهم تجاهلنا.

اما رئيس تحرير «الجديد»، الشاعر سالم جبران، فتناول في كلمته دور الصحافة الشيوعية في صيانة الهوية الثقافية والوطنية للجماهير العربية من خلال الكلمة الثورية المكافحة. واشار الى القفزة التي طرأت على «الجديد»، طباعة وتوزيعا. وصدورا، مبرزا اهمية تجديد الاشتراكات. واعلن ان الحملة المقبلة لجمع اشتراكات الجديد، التي ستبدأ في مطلع الشهر القادم، سيكون هدفها جمع ٣٥٠٠ اشتراك.

وتكلم باسم اصدقاء «الاتحاد» السيد خليل جرايسي، من الناصرة، وهو احد الذين ساهموا في حملة الاشتراكات فقال : ان كان اعطي لي الشرف ان اتكلم باسم قافلة اصدقاء «الاتحاد» فليس لي ما افعله سوى ان انحني اجلالا لتاريخكم المجيد ولدوركم التاريخي الذي لا يمكن التعبير عنه بكلمات وان أشد على ايديكم واطلب منكم وارجوكم ان استمروا على هذا الطريق، ابدا على هذا الطريق».

والقى الكلمة التالية رئيس تحرير «الغد» عودة بشارات. فاشار الى كون المجلة اصبحت اوسع المجلات انتشارا باللغة العربية في البلاد وقال ـ انها مجلة للشباب. ومهمتها تناول قضاياهم واهتماماتهم الحياتية الاجتماعية والفنية والثقافية والرياضية والوطنية وان تكون منبرا لهم يعبرون من خلاله عن طموحاتهم ويعرضون مواهبهم. كما تكلم عن ملحق «الغد» للاطفال ـ «مشوار». وعن «الاسبوع الرياضي».

وكانت الكلمة الختامية لرئيس تحرير «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للحزب الكاتب اميل حبيبي فقال : ان قدوم العام الخامس على صدور «الاتحاد» صحيفة يومية هو احد المنجزات الحضارية لشعبنا ورمز مُقنع لاستطاعة شعبنا ان يعيش ويتحدى ويتقدم حتى داخل اسرائيل. وهو انجاز اضخم مما نتصوره.

وتكلم عن النقلة النوعية التي تشهدها «الاتحاد» بانتقالها الى عصر الكمبيوتر. فقال : ستكون «الاتحاد» الصحيفة العربية الاولى التي تدخل هذا العصر بشكل متكامل.

واشار رئيس التحرير الى ان هذا التطور تحقق بفضل الدعم الشعبي الكبير الذي تحظى به «الاتحاد» والذي تجلّى هذه السنة في الوصول الى ٨ آلاف اشتراك. وقال : شعبنا، الذي حقق هذا الرقم، قادر على الوصول الى ١٠ آلاف واكثر. فهذا هو سندنا، وهو منهل قوتنا. ان شعبنا يعرف تاريخ هذه الجريدة الذي هو تاريخ الشعب نفسه، والسلطة الاسرائيلية، التي تعرف معنى ذلك، تعرف قوة هذه الجريدة وسندها، تحسب الف حساب في حربها معنا، وهي ليست قاعدة ساكتة. لكنها لم تعد تجرؤ على محاربتنا مباشرة. لقد افلست. ودليل افلاسها انها انجبت تلك الكريطات التي تسمى بالعبرية نشرات «البتروزيليا»، اي البقدونس، لكونها تستخدم اساسا لف طاقات البقدونس، خصيصا للتهجم على «الاتحاد»، وشتمها.

وكانت الفقرة الاخيرة تقرير المسابقة الاشتراكية في منطقة الناصرة لحملة الصحافة الشيوعية. وقدمه مدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة، نظير مجلي، وفيه اعلن ان القطاع الفائز هو قطاع البطوف الذي تخطى هدفه وجمع بدل ٩٥٠ اشتراكا ١١٣٠. والفرع الفائز هو فرع الناصرة (٩١٦ اشتراكا)، وتليه فروع : عرابة وسخنين وكفركنا وعيلبون وديبورية. والرفيق الفائز هو العامل الطمراوي عاطف ابو الهيجاء الذي جمع لوحده ٩٢ اشتراكا ويقوم اسبوعيا بتوزيع ٧٠ ـ ١٠٠ عدد يليه عطا الله طنوس من الناصرة وعبد الرحمن عواوده من كفر كنا وسمير عثمان من طمرة وحنيف زبيدات من سخنين وابراهيم محسن عبد الهادي من اكسال. واعلن ان هناك جوائز تقديرية اضافية لـ ٤٥ رفيقا جمع كل منهم ما يزيد عن ١٥ اشتراكا. ولموزعي «الاتحاد» البارزين ولاصدقاء «الاتحاد» الذين ساهموا في حملة الاشتراكات وهم : احمد ابو علي حجازي واحمد شحادة وعلي شحادة من طمرة وخليل جرايسي والياس خوري ومحمود ابو الدخل من الناصرة.

● تظهر في الصورة منصة ندوة رؤساء تحرير الصحف الشيوعية التي عقدت في الناصرة مساء أمس الاول. كما يظهر جانب من الجمهور.

(تصوير ـ مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

ديون المزارعين ـ ٣ مليارات ش.ج

● تل ابيب ـ كشف وزير الاقتصاد والتخطيط (ووزير المواصلات)، غاد يعقوبي، عن ان مجموع الديون المستحقة على القطاع الزراعي بلغ ثلاثة مليارات ش.ج.

وقال يعقوبي، في كلمة القاها في اجتماع مركز اتحاد المزارعين، ان هنالك حاجة لاعتماد سياسة جديدة في كل ما يتعلق بالتصدير الزراعي [illegible] المستحقة عليها.

ودعا يعقوبي الى تفعيل مديرية التنفيذ الخاصة بتقرير لجنة «ربيده» الخاص باصلاح وضع البلدات الزراعية.

سكرتير عام جديد لرابطة الصحفيين في البلاد

● تل ابيب ـ انتخب الصحفي رازي غوطرمان (٣٨ عاما) سكرتيرا عاما جديدا لرابطة الصحفيين في البلاد ومديرا «لبيت سوكولوف».

وقد عمل غوطرمان لاكثر من ١٧ عاما صحفيا في جريدة «معريف». وكان، بالاضافة الى ذلك، محرر «الاسبوع الاقتصادي». وعمل، ايضا، مراسلا لـ «معريف» في واشنطن لمدة اربع سنوات.

وهو خريج جامعة تل ابيب، حيث درس الاقتصاد والعلوم السياسية. وفيما بعد التحق بمعهد الصحافة العالمية في مينيسوطا.

وفي اطار منصبه سيشغل غوطرمان ايضا منصب السكرتير العام لنقابة الصحفيين في البلاد.

الجمود يسيطر، مجددا، على مفاوضات الاجور في القطاع العام

● تل ابيب ـ اخفقت المحاولات الاخيرة للتوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام وذلك بعد سيل من بيانات التطمين الهستدروتية والحكومية بأن الاتفاق جاهز للتوقيع عليه وبأن مراسيم التوقيع الرسمية سوف تقام عشية عيد رأس السنة العبرية الجديدة ـ اي يوم امس الاربعاء.

وكانت جلسة المفاوضات الاخيرة عقدت الليلة قبل الماضية واستمرت حتى ساعات الفجر الاولى من يوم امس لكنها انتهت دون التوصل الى اي اتفاق بشأن الامور الاخيرة التي تبقت (على الرغم من ان الهستدروت كانت قدمت، في وقت سابق، تنازلات عديدة جدا).

وعليه، يعود الجمود ليسيطر على هذه المفاوضات من جديد. ومن الواضح ان الاتفاقيات لن توقع، بناء على ذلك، قبل يوم الاحد القادم، على اقل تقدير ! وذلك نظرا لظروف العيد.

ومن جهة اخرى، قد تتعقد المفاوضات مرة اخرى لان وزير المالية، موشي نيسيم، سيغادر البلاد مساء يوم السبت القادم متوجها الى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر صندوق النقد الدولي.

ملابسات حادث الاعتداء على فتيين من «رمات هشارون» تؤكد خلفيته الجنائية

● فلماذا يكون العرب أول ضحايا حملة الاعتقالات ؟ ●

● تل أبيب ـ سارع افراد الشرطة الى اعتقال العديد من العرب للتحقيق معهم في قضية اعتداء على فتيين يهوديين من سكان رمات هشرون، أمس الاول، وطعنهما بالسكاكين. مع العلم بان هوية المعتدين لم تعرف بعد. وباشرت الشرطة بحملة الاعتقالات هذه، لان المحققين قرروا، وفقا لوصف المعتدين، أنهم عرب. ولم تؤكد الشرطة بعد دوافع الاعتداء.

وقد وقع الاعتداء في الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس الاول، عندما خرج الفتيان روعي هوروفيتس وينيف ليفي وكلاهما لم يتجاوز الرابعة عشرة لمشاهدة الطيور في البساتين القريبة من اماكن سكناهما. وفيما كانا يتمشيان على أحد الشوارع الترابية بين البساتين ظهر أمامهما فجأة شابان. وعلى الفور توجه احد الشابين الى روعي وطلب منه ساعته، فلبى الفتى روعي طلب الشاب بدون أن يبدي أية معارضة. وعندها انقض الشابان على الفتيين وامسكا بهما من خناقهما وشرعا بطعنهما بالسكاكين.

الا ان الفتى روعي تمكن، بعد صراع طويل، من التملص من المعتدين وهرب، عندها خشي الشابان من ان يتمكن روعي من استدعاء الشرطة فوليا هاربين، ورجع روعي الى صديقه، الذي كان مصابا بجراح بليغة، وساعده على الخروج الى الشارع الرئيسي، فابصرهما سائق سيارة عسكرية ومن هناك جرى نقلهما الى مستشفى «ابخيلوف». وتبين ان ينيف ليفي طعن في رقبته واجريت له عملية اما الفتى روعي فكانت جروحه في عنقه ويده خفيفة.

ومع انتشار النبأ انتظمت قوات من الشرطة والجيش وحرس الحدود والحرس المدني وبدأت بتمشيط المنطقة واقيمت حواجز. ونظمت هذه القوات حملة اعتقالات ضد العرب.

وذكرت صحيفة «معريف»، أمس، أنه وجدت في سيارة أحد المعتقلين ساعة، ويفحص المحققون فيما اذا كانت هذه الساعة تابعة للفتى روعي.

ويذكر ان المعتدى عليهما في الصف التاسع وأن كل ملابسات حادث الاعتداء وقعت على خلفية جنائية.

الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» يعودون الى اجراءاتهم الاحتجاجية

● تل أبيب ـ يعود الاطباء في مستشفيات مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي ابتداء من يوم الاحد القادم، الى اجراءاتهم التباطؤية التي كانوا نفذوها قبل حوالي الشهرين ثم أوقفوها بناء على وعود من ادارة المؤسسة بحل النزاع وتلبية مطالبهم.

وفي اطار هذه الاجراءات، يضرب الاطباء، كل يوم، في مستشفى اخر من مستشفيات «كوبات حوليم». ويبقى العمل في ذلك المستشفى في يوم الاضراب، بموجب انظمة العمل في أيام السبوت.

وحسب البرنامج الذي وضعته منظمة الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» فان الاضراب سيكون على النحو التالي: ● يوم الاحد ـ في مستشفى «كابلن» في رحوبوت وفي مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا ● يوم الاثنين في مستشفى «الكرمل» في حيفا وفي مستشفى «ليفنشطاين» في رعنانا ● يوم الثلاثاء ـ في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وفي مستشفى «هعيمق» في العفولة ● يوم الاربعاء ـ في مستشفى «مئير» في كفار سابا وفي مستشفيات الامراض العقلية ● يوم الخميس ـ في مستشفى «هشارون» وفي مستشفيات العجزة.

وقد عادت منظمة الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الى هذه الاجراءات احتجاجا على استمرار المماطلة من جانب ادارة الصندوق في المفاوضات حول اتفاقية عمل جديدة تشمل، أيضا، موضوع تشغيل غرف العمليات والعيادات والوردية الثانية من خلال الانتقال الى أسبوع عمل من خمسة أيام.

مصاعب مالية تعترض الشروع في اقامة محطة «صوت امريكا» في اسرائيل

● أمريكا لا تجد أموالاً كافية واسرائيل تستجدي «أي شيء» ●

● تل أبيب حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «قلق عميق ينتاب الاوساط الاسرائيلية في واشنطن على ضوء المؤشرات التي تدل على عدم الشروع باقامة محطة صوت امريكا في اسرائيل»!! هذا ما اكدته صحيفة «دفار» في عددها الصادر أمس.

وذكرت الصحيفة أن لجنة الميزانية الفرعية في الكونغرس الامريكي قد تمتنع عن الموافقة على تخصيص ميزانية بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لاقامة المحطة المذكورة في السنة القادمة.

وقد جن جنون حكومة اسرائيل لدى سماعها الخبر فتوجهت الى النظام الامريكي مستجدية اي مبلغ يمكن استثماره في اقامة المحطة «ولو عشرة او ثلاثين مليون دولار» ـ كما قالت «دفار» ـ لبداية تنفيذ المشروع.

ولكن «استقتال» اسرائيل على انشاء المحطة يصطدم بضغط الاوساط الامريكية التي تخشى فصل ١٢٠٠ مستخدم في «قسم الدولة» وبعضهم موظفين كبار، في حالة تخصيص الميزانية لاقامة المحطة المذكورة.

إعتمادات الجمهور في البنوك ـ ٩،٤ مليار ش.ج

● تل ابيب ـ وصل حجم الاعتمادات الجارية للزبائن في البنوك التجارية (السحب الزائد)، حتى ١٦ ايلول الجاري، الى ٩،٤ مليار ش.ج.

وقد سجل حجم الاعتمادات هذا الرقم إثر الزيادة التي حصلت خلال شهر حتى ٩/١٦ بمبلغ ٣٣٥ مليون ش.ج ـ وهو رقم قياسي في حجم الزيادة. •

وتتوقع المصادر المسؤولة في الجهاز البنكي ان يصل حجم الاعتمادات، حتى نهاية ايلول الجاري، الى اكثر من (١٠) مليارات ش.ج.

لجنة مستخدمي الصناعات الجوية تطالب برفع دعوى قضائية ضد الحكومة

● تل أبيب ـ تطالب لجنة مستخدمي الصناعات الجوية ادارة الصناعات برفع دعوى على الحكومة لنقضها معاهدة العمل والغائها مشروع طائرة «لافي». هذا ما ذكرته صحيفة «معريف» أمس.

وأضافت الصحيفة ان لجنة المستخدمين ستدرس امكانية اتخاذ اجراءات قضائية ضد ادارة الصناعات اذا لم تستجب لمطالبها رفع دعوى ضد الحكومة.

وأعلنت الادارة ان مستشاريها القضائيين يفحصون طلب لجنة العمال.

وقررت الادارة ان يخرج مستخدمو الصناعات الجوية كافة الى عطلة مركزة طيلة أيام عيد العرش وهي المرة الاولى التي يحدث فيها ذلك. ومن المرجح ان تكون هذه الخطوة جاءت بقصد التخفيف من حدة الغليان في أوساط المستخدمين الذين نشطوا طيلة الاسبوع الماضي محتجين.

وثائق عسكرية في المزبلة

● تل ابيب ـ اكتشف افراد «سلطة حماية الطبيعة»، مؤخرا، وثائق عسكرية سرية ملقاة في مزبلة تقع في الصحراء قريبا من القدس. هذا ما اكده مدير السلطة في المنطقة الوسطى ونقلته صحيفة «دافار» امس.

ومن جهة اخرى اكد مدير المنطقة الجنوبية في «سلطة حماية الطبيعة» ان الجيش يخرق في تدريباته وتنقلاته القواعد المتفق عليها مع «السلطة» وقال ان الطائرات العسكرية طارت فوق «المحميات الطبيعية» في المنطقة حيث جرت ايضا اعمال حفر وبناء دون تنسيق مع هيئة المحافظة على الطبيعة.

بكل الحماس المتوقع :

الطلاب الجامعيون العرب يستعدون للحملة المالية لتشجيع التعليم العالي

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت سكرتارية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب اجتماعها، امس الاول الثلاثاء، في حيفا بحضور مندوب المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العربي، محمد بركة، ورئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، عبد عنبتاوي.

واقرت السكرتارية في اجتماعها، بحماس، توصية المجلس الشعبي بتوكيل الطلاب الجامعيين العرب بتحمل مسؤولية جمع الحملة المالية لتشجيع التعليم العالي بين المواطنين العرب على ان يتم ذلك بالتنسيق والتعاون مع الطلاب الثانويين العرب.

واكدت السكرتارية ان الحملة التي تبدأ في اواخر تشرين الاول القادم ستكون شاملة وسوف ينتقل المتطوعون من الطلاب من بيت الى بيت. كما اكدت ان عملية التجند قد بدأت فور اتخاذ القرار وتلقى تجاوبا عظيما.

واقرت السكرتارية كذلك جباية خمسة شواقل جديدة من كل طالب جامعي سنويا اسهاما في الحملة وفي استمرار تشجيع التعليم العالي للعرب.

ابناء الطوائف الشرقية في تل ابيب يعارضون عرض مسرحية «صالح شباتي»

● تل أبيب ـ أعلنت رابطة «جرس الاحياء» التي تمثل الاحياء الجنوبية الفقيرة في تل أبيب، انها ستقدم التماسا الى المحكمة العليا، بعد عيد رأس السنة العبرية فورا، للمطالبة بمنع عرض المسرحية الغنائية «صالح شباتي» في مسرح «هبيما».

وقد جاء هذا الاعلان تعبيرا عن الغضب والسخط الشديدين اللذين يسودان بين سكان الاحياء الجنوبية في تل أبيب على خلفية النشر عن قيام مسرح «هبيما» باخراج وانتاج مسرحية «صالح شباتي» من جديد لعرضها.

ويعارض سكان هذه الاحياء عرض هذه المسرحية بادعاء انها «تفوح منها رائحة عنصرية ضد الجمهور الشرقي في الدولة».

وقد توجه نشيطو رابطة «جرس الاحياء» الى الممثل زئيف ريفح، الذي سيؤدي دور «صالح» في المسرحية طالبين منه التراجع عن موافقته ورفض الاشتراك في المسرحية. الا ان ريفح رفض هذا الطلب وقال لنشيطي الرابطة: «هل تعرفون اهمية سماع لهجة «مروكية» داخل المعقل الروسي «هبيما» !!

بيع مصنع «كوابل تسيون» لشركتين خصوصيتين

● تل أبيب ـ تم، أمس الاول، التوقيع على اتفاقية خاصة لنقل ملكية مصانع «كوابل تسيون» من شركة «كيميكا ليم ليسرائيل» الى شركتي «كلال تعسيوت» و«بشنال» وذلك لقاء مبلغ (١١) مليون دولار.

ويذكر ان الاتفاق لهذا الغرض كان أعدّ قبل اكثر من شهر كما أقرته اللجنة الوزارية الخاصة لبيع الشركات الحكومية الا ان التوقيع على الاتفاق تأجل جراء معارضة عمال المصنع للصفقة ومطالبتهم بالحصول على تعويضات مناسبة لقاء نقل ملكية المصنع لشركة خصوصية. وقد تم التوقيع على الاتفاق بعد ان اتفق على ضمان جميع الحقوق للعمال.